المدرسة الكليّة السوريّة الإنجيليّة في بيروت

مخطوطة

كتاب الشهاب

المؤلف

محمد بن سلامة بن جعفر (القضاعي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب الشهاب

تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن
جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الإمام أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام
ابن محمد الأزدي القرطبي قال أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن بركات بن هلال السعدي رضي الله عنه
قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة

كتاب الشهاب

تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن
جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الإمام أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام
ابن محمد الأزدي القرطبي قال أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن بركات بن هلال السعدي رضي الله عنه
قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة

ابن جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه ٥

الحمد لله القادر الفرد الحكيم الفاطر الصمد
الكريم باعث نبيه محمد بجوامع الكلم وبدائع
الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا
اليه باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى
اله ٥ الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
امّا بعد فان في الالفاظ النبويّة والآداب
الشرعيّة جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادواء
الجاهلين لصدورها عن المؤيّد بالعصمة ٥ والمخصوص
بالبيان والحكمة الذي يدعو الى الهدى ويبصّر
من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه افضل ما
صلى على احد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت
في كتابي هذا ٥ مما سمعته من حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة في
الوصايا والاداب والمواعظ والامثال قد سلمت من
التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها
وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء وتميزت
بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة
تتلو ابعضها بعضا تحذوه اسانيد مبوبة
ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب
تناولها ويسهل حفظها ثم زدت ما بقي
كلمة فصار الف كلمة وما بقي كلمة وختمت
الكتاب بادعية مروية عنه عليه السلام
وافردت لاسانيد جميعها كتابا يرجع في
معرفتها اليه واسأل الله تعالى ان يجعل ما اعتمدته
من ذلك خالصا لوجهه ومقربا الى رحمته وفضله

باب

الأعمال بالنيات

المجالس بالأمانة ه المستشار مؤتمن ه العدة
عطية ه العدة دين ه الحرب خدعة ه الندم
توبة ه الجماعة رحمة ه والفرقة عذاب ه
الأمانة غنى ه الدين النصيحة ه الحسب المال
الكرم التقوى ه الخير عادة ه والشر لجاجة ه
السماح رباح ه والمشورة يمن ه الحزم سوء
الظن ه الولد مخلة بخل ه البذاء من الجفاء ه
القران هو الدعاء هو العبادة ه الدين شين ه
الدين ه التدبير نصف العيش ه التودد نصف
العقل ه والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد
اليسارين ه وحسن السؤال نصف العلم ه

السلام قبل الكلام ٥ الرضا بغير الطباع ٥ الركه
مع اكابركم ملاك العمل خواتمه كرم الكتاب
ختمه ٥ ملاك الدين الورع ٥ وخشيه الله
راس كل حكمة ٥ والورع سيد العمل مطل
الغني ظلم ومسله الغني نار ٥ التحدث بالنعم شكر
انتظار الفرج عباده ٥ الصوم جنه ٥ الزعيم
غارم ٥ الرفق راس الحكمه ٥ كلمة الحكمه
ضاله كل حكيم الير والبر حسن الخلق
الشباب شعبه من الجنون ٥ النساء حبايل الشيطان
الخمر جماع الاثم وام الخبايث ٥ الغلول من حمر
جهنم ٥ النياحه من عمل الجاهليه ٥ الزنا
يورث الفقر ٥ ذا العيوز النظره الحي رايد
الموت ٥ الحي من في جهنم ٥ الحي حظ كل

مؤمن من النار ه القناعة مال لا ينفد ه
الامانة جر الرزق والخيانة جر الفقر ه الصحة
تمنع الرزق العمايم تجان العرب الحيا
خير كله ه الحيا لا يأتي الا بخير ه المسجد
بيت كل تقي ه آفة العلم النسيان آفة الحديث
الكذب ه وآفة الحلم السفه ه وآفة العبادة
الفترة ه وآفة الشجاعة البغي ه وآفة السماحة
المن ه وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب
الفخر ه وآفة الظرف الصلف ه وآفة الجود
السرف ه وآفة الدين الهوى ه السعيد من وعظ
بغيره ه والشقي من شقي في بطن أمه ه كفارة
الذنب الندامة ه الجمعة حج المساكين الخ
جهاد كل ضعيف ه وجهاد ال

حسن التبعل ه طلب الحلال جهاد ه موت
الغريب شهادة ه العلم لا يحل منعه ه الشاهد
يرى ما لا يرى الغايب ه الدال على الخير كفاعله
ساقي القوم اخرهم شربا ه كل معروف
صدقة ه مداراة الناس صدقة ه الكلمة
الطيبه صدقه ه ما وقى به المرء عرضه كتب
له به صدقة ه الصدقة على القرابه صدقه
وصلة ه الصدقه تمنع ميتة السوء وصدقة
السر تطفئ غضب الرب ه صلة الرحم تزيد في
العمر ه فعل المعروف يقي مصارع السوء ه
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ه
الصدقه تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ه
المتصدق في الصدقة كمثل ه التايب

من الذنب كمن لا ذنب له ٥ الظلم ظلمات
يوم القيامة ٥ كثرة الضحك يميت القلب
في كل كبد حرى اجر ٥ العلم امنا الله على خلقه
راس الحكمة مخافة الله ٥ الجنة دار الاتقياء
الجنة تحت ظلال السيوف ٥ الجنة تحت اقدام
الامهات ٥ الدعا بين الاذان والاقامة لا
يرد ٥ كسب الحلال فريضة بعد الفريضة ٥
اعظم النساء بركة اقلهن مؤونة ٥ المومن
مرآة المومن ٥ المومن اخو المومن المومن
يسير المونة ٥ المومن كيس فطن حذر ٥
المومن الف مالوف ٥ المومن من امنه الناس
على انفسهم واموالهم ٥ المومن عزيز كريم
والفاجر خب لئيم ٥ المومن للمومن

كالبنيان يشد بعضه بعضا ٥ المؤمن من
أهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد ٥ المؤمن
يوم القيامة في ظل صدقته ٥ المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
المؤمنون هينون ليّنون ٥ الثناء تبع المؤمن
الدعاء المؤمن ٥ الصلاة نور المؤمن ٥ سيئة
المؤمن ابلغ من عمله ٥ الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر ٥ الحكمة ضالة المؤمن ٥
هدية الله الى المؤمن السايل على بابه ٥ تحفة
المؤمن الموت ٥ شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناه عن الناس ٥ العلم خليل
المؤمن ٥ والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قايده والرفق والده والبر اخوه ٥ والصبر

جزه

امير جنوده ٥ الغيرة من الايمان ٥ الحياء من
الايمان ٥ البذاذة من الايمان ٥ الصبر نصف
الايمان ٥ واليقين الايمان كله ٥ الايمان نصفان
نصف شكر ونصف صبر ٥ الايمان يمان ٥
والحكمة يمانية ٥ الايمان قيد الفتك ///
علم الايمان الصلوة ٥ المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده ٥ المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يكلمه ٥ المسلمون يد واحدة
يد واحدة على من سواهم ٥ الموت كفارة
لكل مسلم ٥ طلب العلم فريضة على
كل مسلم ٥ كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم
كحرمة دمه ٥ المهاجر من هجر ما نهاه

الله عنه ٥ المجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله ٥ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت ٥ والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله ٥ المرء كثير بأخيه ٥ المرء على دين
خليله ٥ المرء مع من أحب ٥ كرم المرء
دينه ٥ ومروءته عقله وحسبه خلقه ٥
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٥ الناس
كأسنان المشط ٥ الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة ٥ الناس كإبل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة ٥ يعني الناس مما في أيدي
الناس ٥ رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى
الناس ٥ كل حبيب نفسه ٥ كل ما هو
آت قريب ٥ كل عين زانية ٥ كل شيء

بقدر حبّ العزّ والكبر ٥ كلّ صاحب علم
عرّضان الى علمه ٥ ولكلّ شيء عماد وعماد هذا
الدين الفقه ٥ كلّ مشكل حرام ٥ وليس في
الدين اشكال ٥ كلّكم راع وكلّكم
مسؤول عن رعيّته ٥ لكلّ غادر لواء
يوم القيامة يعرف به بقدر غدرته ٥
اوّل ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
اوّل ما يحاسب به الصلوة ٥ اوّل ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن ٥ اوّل ما يرفع من هذه
الامّة الحياء والامانة ٥ اول ما تفقدون
من دينكم الامانة ٥ واخر ما تفقدون
الصلاة الودّ يتوارث والبغض يتوارث ٥
قتل الخطاء يعمى ويصمّ ٥ الهديّة تذهب بالسمع

والبصره الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة
يمن الخيل في شقرها ٥ السفر قطعة من العذاب
طاعة اللسان ندامة ٥ البلاء موكل بالمنطق ٥
الصيام نصف الصبر ٥ وعلى كل شيء زكاة
وزكاة الجسد الصيام ٥ الصائم لا ترد دعوته
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ٥
السواك يزيد الرجل فصاحة جمال الرجل فصاحة
لسانه ٥ الامام ضامن ٥ والمؤذن مؤتمن
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ٥
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ٥ الانصار
كرشي وعيبتي ٥ يد الله مع الجماعة ٥
الصمت حكم وقليل فاعله ٥ الرزق اشد
طلبا للعبد من اجله ٥ الرفق في المعيشة

خير من بعض التجارة التاجر الجبان محروم
والتاجر الجسور مرزوق ٥ حسن الملكة
نماء وشوم الملكة شوم ٥ فضوح الدنيا
أهون من فضوح الاخرة ٥ القبر اول منزل
من منازل الاخرة ٥ القبر عند الصدمة الاولى
دفن البنات من المكرمات ٥ معترك المنايا ما
بين الستين الى السبعين اعمار امتي ما بين
الستين الى السبعين ٥ المكر والخديعة
في النار ٥ اليمين على نية المستحلف ٥ الحلف
حنث او ندم ٥ اليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع ٥ اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
ممحقة للكسب ٥ السلام تحية لملتنا
واما اذ متناه علم لا ينفع كنز لا

لا ينفق منه ٥ الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم
الصابر ٥ الصلوة قربان كل تقي ٥ بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة ٥ موضع الصلوة من
الدين كموضع الراس من الجسد ٥ صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم ٥ الزكاة فطرة
الاسلام ٥ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه ٥ وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه ٥ الزاد ربيع الصبيان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف ٥ الصدق طمانينة ٥
والكذب ريبة ٥ القرآن غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه ٥ الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن ٥ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ٥

والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن
والبطالة تقسي القلب ٥ العالم والمتعلم شريكان
في الخير ٥ على اليد ما اخذت حتى تؤديه ٥
الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل المدر ٥ للسائل وان
جاء على فرس ٥ اي آدمي من الخلق العابد
في هيئة كالكلب يعود في قيئه ٥ النظر الى
الخضرة يزيد في البصر ٥ والنظر الى المرأة الحسنا
يزيد في البصر ٥ امتي الغر المحجلون يوم القيامة
من اثار الوضوء النضخ للمساء والسبح
للرجال ٥ النظر سهم مسموم من سهام
ابليس ٥ الشوم في المراه والفرس والدار ٥
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

الصحة والفراغ ٥ ويل للعرب من شر قد اقترب ٥
الجبن والحراة غرايز يضعها الله حيث شاء
من كنز البر كتمان المصايب والامراض والصدقه
من سعادة المرأن يشبه اباه ٥ من سعادة المرء
حسن الخلق ٥ اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة الخازن الامين الذي يعطي
ما امر طيبه به نفسه احد المتصدقين ٥
السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل
مظلوم ٥ كلام ابن ادم كله عليه لا له
الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او
ذكر الله ٥ النوده والاقتصار والصمت
والتثبت جزو من ستة وعشرين من النبوة ٥
الانبياء قاده والفقهاء سادة ومجالستهم

زيادة ٥ المشتمع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم ٥
ويمح البصر ٥ القاضي ينظر المقت والمشتمع
اليه ينتظر الرحمة ٥ والتاجر ينظر الرزق ٥
والمحتكر ينظر اللعنة ٥ السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله ٥ الشقي كل الشقي
من ادركته الساعة وهو لم يمت ٥
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر ٥ دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ٥ ثلث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ودعوة المسافر ٥ ودعوة الوالد
على ولده ٥ القضاة ثلثة قاضيان في النار

وثلاثة في الجنة ٥ خصلتان لا تكونان في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين ٥ خصلتان لا
تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ٥ عينان لا
تمسهما النار ٥ عين بكت في جوف الليل من
خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحياة
وكثرة المال ٥ اربعة يبغضهم الله تعالى البياع
الحلاف ٥ والفقير المختال ٥ والشيخ الزاني ٥
والامام الجائر ٥ ثلاث مهلكات وثلث
منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه ٥ والثلاث المنجيات
خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر ٥

والغنى ٥ والعدل في الغضب والرضا ٥ المستبان
ما قالا فهو على البادي حتى يعتدي المظلوم ٥
انا فرطكم على الحوض انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنة واشار بالسبابة والوسطى ٥ انا النذير
والموت المغير والساعة الموعد ٥

باب من ضمن لنا

من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله ٥ من يتأل على الله يكذبه ٥ ومن يغفر
يغفر الله له ٥ ومن يعف يعف الله عنه ٥
ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن
يكظم يأجره الله ومن قدر رزقه الله ومن
ومن يرد رحمه الله ٥ من يوقش الحساب عذب
من يرد اجفا ٥ من اتبع الصيد غفل ٥ ومن

اقترب من باب السلطان اقتتر ٥ من قتل دون ماله
فهو شهيد ٥ من قتل دون اهله فهو شهيد
من قتل دون دينه فهو شهيد ٥ من يرد الله
به خيرا يصيب منه ٥ من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ٥ من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار لهي عن الشهوات ومن ترقب
الموت لهي عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ٥ من مات غريبا مات شهيدا
من اعتز بالعبيد اذله الله ٥ من غشنا فليس
منا من زنى بالليل فليس منا ٥ من لم ياخذ شاربه
فليس منا ٥ من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد ٥ من تانى اصاب او كاد ومن عجل
اخطا او كاد ٥ من زرع خيرا حصد رغبة ٥

وَمَنْ يَزْرَعْ شَرًّا يَحْصُدْ نَدَامَةً ٥ مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ
جَادَ بِالْعَطِيَّةِ ٥ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ
فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ ٥ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي
يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ ٥ مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ
تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً ٥ مَنْ أَرَادَهُ اللَّهُ
خَيْرًا قَلَّلَ عَلَيْهِ ٥ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ
الصَّمْتَ ٥ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ
وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَمَنْ كَثُرَتْ
ذُنُوبُهُ كَانَ النَّارُ أَوْلَى بِهِ ٥ مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ
فَلْيَلْزَمْهُ ٥ مَنْ زَالَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ٥ مَنْ
عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ٥ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

كان له مثل اجره ٥ من رفق بامتي رفق الله به ٥
من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ٥ من دعا
على من ظلمه فقد انتصر ٥ من مشى مع ظالم
فقد اجرم من نسبته بهرم فهو منهم ٥ من
طلب العلم تكفل الله برزقه ٥ من لم ينتفع علمه
ضره جهله ٥ من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه ٥
من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين ٥ من
حمل سلعته فقد برى من الكبر ٥ من يشاد هذا
الدين يغلبه ٥ من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم
القيامة ٥ من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مومن ٥ من صام الابد فلا صام ٥
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل من يشتبه
كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا ٥ من كثرت

صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ۞ من احب
دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه ۞
من اهان سلطان الله اهانه الله ۞ ومن اكرم
سلطان الله اكرمه الله من عمل قوم خيرا كان
او شرا كان كمن عمله من استعادكم بالله فاعيذوه
ومن سالكم بالله فاعطوه ۞ ومن دعاكم
فاجيبوه ۞ ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد
كافاتموه ۞ من مشى منكم الى طمع فليمش
رويدا ۞ من عمره الله ستين سنة فقد
اعذر اليه ۞ ومن اصبح لا ينوي ظلم احد غفر
له ما جنى ۞ من الفى جلباب الحيا فلا غيبة
له ۞ من ساءته خطيئته غفر له ۞ وان لم

يستغفر له من خاف الله خوف الله منه كل شئ
ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شئ من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من نار من استطاع منكم ان يكون
له خبيئة من عمل صالح فليفعل من فتح له باب
خير فليتهزه فانه لا يدري متى يغلق دونه
من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ
الله امنا وايمانا من سره ان يجد طعم الايمان
فليحب المرء لا يحبه الا لله تعالى من اصاب
مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابره من اعطى
حظه من الرفق فقد اعطى حظه من خير
الدنيا والاخرة من اشتر محبة الله على

مَحَجَّةِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مَؤُونَةَ النَّاسِ ٥ مَنْ
فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ
عُنُقِهِ ٥ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ
لَقِيَ اللَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ ٥ مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ
الطَّاعَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُجَّةٌ وَمَنْ فَارَقَ
الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً مَنْ سَرَّهُ أَنْ
يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ٥ مَنْ أَقَالَ
نَادِمًا بَيْعَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَثْرَتَهُ ٥ مَنْ
كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدِهِ وَوَلَدِهَا
فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥ مَنْ شَابَ
شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥
مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

والاخرة ٥ من انظر معسرا او وضع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ٥ من كان ذا
لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانان
من نار ٥ من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار من كان امره معروف
فليكن امره ذلك معروف ٥ من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه ٥ من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ٥ من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنة ٥ من نصر
اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا
والاخرة ٥ من فرج عن اخيه كربة من كرب

الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ٥ ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ٥ ومن ستر على اخيه ستره الله
في الدنيا والاخرة ٥ والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ٥ من بنا لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاه بنا الله له بيتا في الجنة ٥ من
طلب علما فادركه كتب له كفلان
من الاجر ٥ ومن طلب علما فلم يدركه كتب
له كفل من الاجر ٥ من سمع الناس بعمله سمع الله
به سامع خلقه يوم القيامة وحقره
وصغره ٥ من طلب الدنيا بعمل الاخرة
فماله في الاخرة من نصيب ٥ من اولي معروفا
فلم يجد جزاء الا الثنا فقد شكره ٥ ومن

كتمه فقد كفره ٥ ومن اولي معروفا فليكافي
به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد
شكره ٥ من اولي رجلا من بني عبد المطلب
معروفا فلم يقدر ان يكافيه كافاه عنه
يوم القيامة ٥ من رأى عورة فسترها
كان كمن احيا موؤدة من قبرها ٥ من
انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة الدنيا ورزقه
من حيث لا يحتسب ٥ ومن انقطع الى الدنيا
وكله الله اليها ٥ من طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده من الناس ذاما ٥ من التمس
رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه
الناس ٥ ومن التمس رضي الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس ٥ من مات على

خير عمله فارجوا له خيرا ٥ ومن مات على شيء
عمله فخافوا عليه ولا تيأسوا ٥ من اذنب
في الدنيا ذنبا فعوقب فالله اعدل من ان يثني
عقوبته على عبده ٥ ومن اذنب ذنبا فستره
الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه ٥ من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا لم
يعبأ الله بشيء من عمله ٥ من احسن صلاته حين
يراه الناس ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة
استهان بها ربه ٥ من لم تنهه صلاته عن الفحشاء
والمنكر لم تزده من الله الا بعدا ٥ من حاول
امر المعصية كان افوت لما رجا واقرب لمحو ما
اتقى ٥ من كانت له سريرة صالحة او سيئة

أظهر الله عليه منها رداء يعرف به من
حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه
ثم ليفعل الذي هو خير ٥ من ابتلى من هذه البنات
بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار ومن قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيامة وله صراخ عند العرش
يقول رب سل هذا فيم قتلني في غير منفعة ٥ من
سأل الناس أموالهم تكثرا فانما هي جمر فليستقل
منه أو ليستكثر ٥ من سأل عن ظهر غنى في الراس
ودا في البطن من مشى إلى طعام لم يدع اليه فقد
دخل سارقا وخرج مغيرا من كان وصله
لأخيه المسلم الى ذي سلطان في منهج بر
أو تيسير عسير أعانه الله على اجازة الصراط
يوم تدحض فيه الاقدام ٥ من لعب بالنرد شير

فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه ٥
من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم
من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا
من اهان صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع
الاكبر ٥ من اصبح معافا في بدنه امنا في
سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا ٥ من ولي شيئا من امر المسلمين فاراد
الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا فان
نسي ذكره وان ذكر اعانه ٥ من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته ٥ وحرمت غيبته ٥
من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

باب حفت الجنة بالمكاره

وحفت النار بالشهوات ٥ وجبت محبة الله على من
أغضب فحلم ٥ بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب ٥ نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة ٥
كما تكونون يولى عليكم بعث الناس يوم
القيامة مولعا لسانه في النار ٥ رحم الله امرأ
أصلح من لسانه ٥ رحم الله عبدا قال فغنم
أو سكت فسلم ٥ رحم الله المتخللين من أمتي
في الوضوء والطعام ٥ أبى الله أن يرزق عبده
المؤمن الا من حيث لا يعلم ٥ كاد الفقر أن
يكون كفرا ٥ وكاد الحسد أن يغلب القدر ٥

على بنائه يبعث شاهد الزور

خص البلا بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم
يعرفهم ٥ يطبع المؤمن على كل خلق خلا الكذب
يلتمس ما لا تسكنون ويجمعون ما لا تأكلون
ويأملون ما لا تدركون ٥ كم من مستقبل
يوما لا يستكمله ٥ ومنتظر غدا لا يبلغه ٥
عجبت لغافل ولا يغفل عنه ٥ وعجبت لمؤمل
دنيا والموت يطلبه ٥ وعجبت لضاحك
ملء فيه ولا يدري ارضي الله ام اسخطه ٥
يا عجبا كل العجب للصارف بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور عجبا للمؤمن فوالله
لا يقضي الله للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا
الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا ٥ يهرم

ابن آدم ونشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر ٥ جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها ٥ جف القلم بالشقي والسعيد
وفرغ الله تعالى من اربع من الخلق والخلق والاجل
والرزق ٥ فرغ الله تعالى وتقدس الى كل عبد
من خمس من عمله واجله واثره ومضجعه
ورزقه لا يتعداهن عبد ٥ جف القلم بما انت
لاقوه تحذرون من شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ يذهب الصالحون
اسلافا الاول فالاول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة
التمر والشعير لا يبالي الله بهم ٥ بصر احدكم
القذا في عين اخيه ويدع الجذع في عينه
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك

بد مصدق وانت له كاذب ٥ كان الحق
فيها على غيرنا وجب ٥ وكان الموت فيها
على غيرنا كتب ٥ وكان الذين نشيع من الاموات
سفر عما قليل الينا عايدون ٥ نبوبهم احداثهم
ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم ٥
قد نسينا كل واعظة ٥ واما كل خليقة
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق
من مال اكتسبه من غير معصية ٥ وخالط
اهل الفقه والحكمة ٥ وجانب اهل الذل
والمعصية ٥ طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت
خليقته ٥ وانفق الفضل من ماله ٥ وامسك الفضل
من قوله ٥ ووسعته السنة ولم يعدوها
الى البدعة ٥ طوبى لمن طاب كسبه ٥

وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعرف
الناس شره ه طوبى لمن عمل بعلمه ه ابن آدم عندك
ما يكفيك وتطلب ما يطغيك ه ابن
آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ه طوبى
لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا ه
وقنع ه وروي وقنع به ه اشفعوا توجروا

باب

سافروا تصحوا وتغنموا ه يسروا ولا تعسروا ه
وبشروا ولا تنفروا ه قاربوا وسددوا ه
زرغبا تزدد حبا ه قيدها وتوكل
ابدا من تعول ه اخبر تقله ه وثق بالناس
رويدا ه قيدوا العلم بالكتاب ه اقل من
الدين نعش حرا ه اقل من الذنوب يهن عليك

الموت ٥ وانظر في اي ثياب تضع ولرك
فان العرق دناس ٥ كن ورعا تكن اعبد
الناس ٥ وكن قنعا تكن اشكر الناس ٥
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ٥
واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مومنا
واعمل بفرايض الله تكن عابدا ٥ وارض
بقسم الله تكن زاهدا ٥ ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبوك
الناس ٥ كن في الدنيا كانك غريب او
كانك عابر سبيل ٥ وعد نفسك في
اصحاب القبور ٥ دع ما يريبك الى ما لا
يريبك ٥ انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥

ارحم من في الارض يرحمك من في السماء ٥ وسمح
يسمح لك ٥ اسبغ الوضو يزد في عمرك
وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيته ٥ استعف
عن السوال ما استطعت ٥ قل الحق وان كان مرا
اتق الله حيث كنت ٥ واتبع السيية الحسنة
تمحها ٥ وخالق الناس بخلق حسن ٥ بلوا
ارحامكم ولو بالسلام تهادوا وازدادوا
حبا ٥ وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا ٥
واقبلوا الكرام عثراتهم ٥ تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ٥ تهادوا بينكم فان
الهدية تذهب بالسخيمة ٥ تهادوا تحابوا
وروي تهادوا فان الهدية تضعف الحب ويذهب
بغوائل الصدر ٥ تهادوا فان الهدية تذهب

بالصفائح ٥ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
بلغوا عني ولو آية ٥ وحدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج ٥ اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور
الله تعالى ٥ اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب ٥
اكرموا اولادكم ٥ واحسنوا ادابهم ٥ قولوا
خيرا تغنموا ٥ واسكتوا تسلموا ٥ خيروا
لنطفكم اكثروا من ذكر هادم اللات ٥
رقوحوا القلوب ساعة بساعة ٥ اعتمروا
تزدادوا حلما ٥ اعملوا فكل ميسر لما
خلق له ٥ تزوجوا الولود الودود فاني
مكاثر بكم الانبياء ٥ تسحروا فان في
السحور بركة ٥ اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥
اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم ٥

استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ٥ اعروا
النساء لزم الحجال ٥ استوصوا بالنساء خيرا
فانهن عوان عندكم ٥ حصنوا اموالكم
بالزكوة ٥ وداووا مرضاكم بالصدقة ٥
واعدوا للبلاء الدعاء ٥ اغتنموا الدعاء عند الرقة
فانها رحمة ٥ الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ٥
التمسوا الرزق في خبايا الارض ٥ تقرعوا من
هموم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ٥ اطلبوا الفضل عند الرحماء
من امتي ٥ تعيشوا في اكنافهم ٥ اطلبوا الخير دهركم
وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله نفحات من
رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ٥ اجمعوا وضوءكم
جمع الله شملكم ٥ نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر ٥

تمسحوا بالارض فانها بكم برة ٥ دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض ٥ استعينوا على اموركم
بالكتمان لها ٥ اقتسموا الحار قبل البارد ٥ والرفيق
قبل الطريق ٥ داووا فان الذي انزل الدآ انزل الدوآء ٥
اخوا في وجوه المدلجين التراب ٥ احسنوا اذا وليتم
واعفوا عما ملكتم ٥ اطعموا طعامكم الاتقيآء
واولوا معروفكم المومنين ٥ استعيذوا بالله من
طمع يهدي الى طبع ٥ اجملوا في طلب الدنيا فان
كلا ميسر لما خلق له منها اصلحوا دنياكم
واعملوا لاخرتكم ٥ افشوا السلام تسلموا ٥
افشوا السلام واطعموا الطعام ٥ وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام ٥ تدخلوا الجنة بسلام ٥
احفظوني في اصحابي فانهم خياركم ٥ احفظوني

في عنفوان شبابك استشر واذوي العقول ترشدوا ولا
تعصوهم فتندموا توبوا الى ربكم قبل ان
تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم
اياه تجافوا عن عقوبة ذي المروة ما لم يكن
حدا تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده
كلما عثر عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم
الآخرة ليكن بلاغ احدكم زاد الراكب
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك ليأخذ العبد
من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته
ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل

الممات ٥ فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار ٥
كونوا في الدنيا اضيافا ٥ واتخذوا المساجد
بيوتا ٥ وعودوا اقلوبكم الرقة ٥ واكثروا
التذكر والبكاء لا تختلفن بكم الاهواء ٥
اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ٥
ويدفع بهم الظلم ٥ انقوا دعوة المظلوم فانها تحمل
على الغمام ٥ يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ٥ ارحموا ثلثة عيل قوم افتقر
وعزيز ذل وعالم يلعب به الحمقى والجهال
تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك
العشا مهرمة ٥ انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فانه احدر الا تزدروا نعمة الله عليكم ٥ ع

فهو

أمط الاذى عن طريق المسلمين تكتب حسنة ٥
أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك
يوما ما ٥ وابغض بغيضك هونا ما عسى أن
يكون حبيبك يوما ما ٥ أوصيك بتقوى
الله فانه رأس امرك ٥ وعليك بالجهاد فانه
رهبانية أمتي وليرد عن الناس ما تعرف
من نفسك ٥ واخزن لسانك الا من خير ٥
فانك بذلك تغلب الشيطان ٥ اقرأ القرآن
ما انتهاك فاذا لم ينتهك فلست تقرؤه ٥ أد
الامانة الى من ائتمنك ٥ ولا تخن من خانك ٥
اعط الاجير اجره قبل أن يجف عرقه احفظ
الله يحفظك ٥ احفظ الله تجده امامك ٥
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ٥

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك
لم يكن ليصيبك ٥ واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا ان
ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيك لم يقدروا
عليه ٥ او يصرفوا عنك شيئا اراد الله ان يصيبك به
لم يقدروا على ذلك ٥ فاذا سالت فسل الله
واذا استعنت فاستعن بالله ٥ واعلم ان
النصر مع الصبر ٥ وان الفرج مع الكرب ٥
وان مع العسر يسرا ٥ واعلم بان القلم قد جرى
بما هو كاين ٥ عش ما شيت فانك ميت
واحبب من احببت فانك مفارقه ٥ واعمل
ما شيت فانك مجزي به ٥ اصنع المعروف الى
من هو اهله والى من ليس من اهله فان اصبت
اهله فهو اهله ٥ وان لم تصب اهله فانت من

أهليه ٥ اشتدي أزمة تنفرجي ٥ انفق يا بلال ولا
تخش من ذي العرش اقلالا ٥ بشر المشائين في ظلم
الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥
عليك بذات الدين تربت يداك ٥ عليكم من
الاعمال ما تطيقون ٥ فان الله لا يمل حتى تملوا ٥ اذا
وزنتم فارجحوا ٥ واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
اذا جاءكم الزائر فاكرموه ٥ اذا جاءكم الزائر فاكرموه
اذا غضبت فاسكت ٥ اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه ٥ اذا بايع الخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ٥
اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا يدري
ما كتب له من امنيته ٥

باب ما عال من اقتصد

ما افتقر الله بجهل قط ٥ ولا اول بحلم قط ٥ ما

نزعت الرحمة الا من شقي ٥ ما شقي عبد قط بمشورة
ولا سعد باستغناء برأي ما خاب من استخار ٥
ولا ندم من استشار ٥ ولا عال من اقتصد ٥ ما من
بالقرآن من استحل محارمه ٥ ما رزق العبد رزقا
اوسع عليه من الصبر ٥ ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته ٥ ما نقص مال من صدقه ٥ ولا عمار حل
عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ٥ ما ترك
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ٥ ما
اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مره ٥ ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة
على تركته ٥ ما رايت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنه نام طالبها ٥ ما كان الرفق في شيء الا زانه ٥
وما كان الخرق في شيء الا شانه ٥

ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب
ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء ما زان الله عبدا
بزينة افضل من عفاف في دينه وفرجه ما عظمت
نعمة الله على عبد الا عظمت مؤونة الناس عليه
ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم
القيامة ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له عند سنه من يكرمه ما امتلات
دار حبرة الا امتلات عبرة وما كانت فرحة
الا تبعتها ترحة ما استرعى الله عبدا رعيه
فلم يحطها بنصحه الا حرم الله عليه الجنة
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت
غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ما من
رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح مع امام

يطيعه ويأمره بذات الله تعالى ما من مؤمن الا
وله ذنب يصيبه الفينه بعد الفينة لا يفارقه
حتى يفارق الدنيا ٥ ما طلعت شمس قط الا جنبتها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل
لممسك تلفا ٥ ما ذئبان ضاريان في زريبة
غنم بأسرع فيها من حب الشرف والمال في
دين المرء المسلم ٥ ما عبد الله بشيء افضل من
فقه في دين ٥ ما من شيء اطيع الله فيه بأعجل ثوابا
من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله فيه بأعجل
عقوبة من بغي ٥ ما فتح رجل على نفسه باب
مسألة الا فتح الله عليه باب فقر ٥
ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا ٥
او فقرا منسيا ٥ او مرضا مفسدا ٥ او هرما

مفند الموموتا مجهر ٥ ما يصيب المومن وصب
ولا نصب ولا سقم ولا أذى ولا حزن حتى
الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ٥ ما
تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله عز وجل وما
في وجهه مزعة ٥ لا تزال المسئلة باحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ٥

باب

لا يلدغ المومن من جحر مرتين ٥ لا يشكر الله من
لا يشكر الناس ٥ لا يرد القضا الا الدعا ولا
يزيد في العمر الا البر لا حليم الا ذو عثرة ٥
ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من
العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ٥

ولا عقل كالتدبير ٥ ولا حسب كحسن الخلق
ولا ورع كالكف ٥ ولا عبادة كالتفكر ٥
ولا ايمان كالحياء والصبر لا يتم بعد حلم ٥ لا
عقد في الاسلام ٥ لا ضرورة في الاسلام لا هجرة
بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ٥ ولا دين
لمن لا عهد له ٥ لا رقية الا من عين او حمة ٥
لا هجرة فوق ثلاث لا كبيرة مع استغفار
ولا صغيرة مع اصرار ٥ لا همّ الا هم الدين ٥
ولا وجع الا وجع العين ٥ لا فاقة لعبد يقرأ
القرآن ٥ ولا غنى له بعده ٥ لا يتطوع فيها غمران ٥
لا ينبغي حذر من قدر ٥ لا يقتل مومن ٥ لا يفلح
قوم ملكهم امراة ٥ لا ينبغي لمومن ان يذل
نفسه ٥ لا ينبغي للصديق ان يكون لعّانا ٥

لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا عند
الله ٥ لا يصلح الملك الا للوالدين والامام العادل
لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب أو دين
كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب ٥ لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق ٥ لا يدخل الجنة قتات
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ٥ لا
يحل لمسلم أن يروع مسلما ٥ لا يحل لامرئ
ان يهجر أخاه فوق ثلث ٥ لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة قوي ٥ لا يهلك الناس حتى يعذروا
من أنفسهم ٥ لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ٥ ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه ٥ لا يؤمن عبد حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ٥ لا

يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ٥
لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث
خصال ٥ الانفاق من الاقتار ٥ والانصاف من
نفسه وبذل السلام ٥ لا يستكمل احدكم
حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه ٥ لا يرحم
الله من لا يرحم الناس ٥ لا يشبع المومن دون
جاره ٥ لا يشبع عالم من علم حتى يكون
منتهاه الجنه ٥ لا يزداد الامر الا شدة ٥
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ٥ ولا
تقوم الساعة الا على شرار الناس ٥ ولا
مهدي الا عيسى بن مريم ٥ لا تقوم الساعه
حتى يقل الرجال ويكثر النساء ٥ لا ياتي

على الناس زمان الا والذي بعده شر منه
لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله
تعالى يوم القيامة لا خير في صحبة من لا يرى
لك من الحق مثل الذي ترى له لا تذهب حيث ما
رجل فيمطر وتحتسب الا دخل الجنة لا
يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا
باس به حذرا لما به الباس لا تزال طايفة من
امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله لا تزال
نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه
لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة
لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا
السلطان فانه ظل الله في ارضه لا تسبوا

الأموات فتؤذوا الأحياء ٥ لا تسبوا الأموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ لا يرد الرجل
هدية اخيه ٥ فان وجد فليكافيه ٥ لا تمسح
يدك بثوب من لا يكسوه ٥ لا ترد السائل
ولو بشق تمرة ٥ لا تعنتوا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم ٥ لا تخرقن على احد ستراً ٥ لا تحقرن
من المعروف شيئاً ولا تواعد اخاك موعداً
فتخلفه ٥ لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به ٥ لا يموتن احد الا وهو يحسن بالله ٥ لا
تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ٥
لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين
ولا متماوتين ٥ لا تعجلوا بعمل عامل حتى تنظروا

ثم تحكم له ه لا يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا
كنه عقله لا تجعلوني كقدح الراكب ه لا يمنعن
احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
لا يخلون رجل بامراة فان ثالثهما الشيطان ه
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على
فضل الله ه ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله
فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا
يرده عنك كراهة كاره ه لا تسل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسلة اعنت
عليها ه وان اعطيتها عن مسلة وكلت
اليها ه لا تقوم الساعة حتى يكون الولد
غيظا ه والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا
ويغيض الكرام غيضا ه ويجترئ الصغير على

الكبير والليم على الكريم ه لن تهلك
امرء بعد مشورة ه لن تهلك الرعية وان كانت
ظالمة مسيئة ه اذا كانت هادية مهدية ه

فصل

واياك وما يعتذر منه ه واياكم
والمدح فانه الذبح ه اياك ومحقرات الذنوب
فانها من الله طالبا ه اياك ومشارة الناس فانها
تظهر العرة وتدفن الغرة ه اياكم وخضرا
الدمن ه اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار ه اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ه اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا

باب

ان من البيان سحرا ه وان من الشعر حكما وان
من القول عيالا ه وان من طلب العلم جهلا ه

ان من امتي امة مرحومة ٥ ان حسن العهد من
الايمان ٥ ان حسن الظن من حسن العبادة ٥
ان العلماء ورثة الانبياء ٥ ان الدين يسر ان دين
الله الحنيفية السمحة ٥ ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ٥ ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ٥
ان محرم الحلال كمحلل الحرام ٥ ان احساب
اهل الدنيا هذا المال ٥ ان لصاحب الحق مقالا ٥
ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ٥
ان احسن الحسن الخلق الحسن ٥ ان مولى القوم
من انفسهم ٥ ان اكثر اهل الجنة البله ٥ ان اقل
ساكني الجنة النساء ٥ ان المعونة تاتي العبد
من الله على قدر المؤونة ٥ وان العربة تاتي العبد
على قدر المصيبة ٥ ان ابر البر ان يصل الرجل

اهل

أهل ودّ ابيه بعد أن يولى الأب ٥ إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم ان اشكر الناس لله
أشكرهم للناس ٥ إن اعطاء هذا المال فتنة
وامساكه فتنة ٥ ان عذاب هذه الأمة
جعل في دنياها ٥ ان الرجل يحرم الرزق بالذنب
يصيبه ٥ ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لأبرّه ٥ ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم
ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس ٥ ان
حقا على الله الا يرفع شيئا من الدنيا الا
وضعه ٥ ان لجواب الكتاب حقا كرد
السلام ٥ ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب ٥ ان اطيب ما اكل الرجل من
كسبه وان ولده من كسبه ٥ ان

المسئلة لا تصح الا لفقر مدقع او غرم مفظع
ان قليل العمل مع العلم كثير ٥ وكثير العمل
مع الجهل قليل ٥ ان العبد ليدرك بحسن الخلق
درجة الصائم القائم ٥ ان لكل دين خلقا ٥
وان خلق هذا الدين الحياء ٥ ان لكل شئ شرفا
وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة ٥
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال
ان لكل ساع غاية وغايه كل ساع الموت
ان لكل عابد شرة ولكل شره فترة ٥
ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة
ان لكل ملك حمى ٥ وان حمى الله محارمه ٥
ان لكل صائم دعوة ٥ ان لكل شئ بابا
وان باب العباده الصيام ٥ ان لكل شئ معدنا

ومعدن التقوى قلوب العارفين ٥ ان لكل شيء
قلبا وقلب القرآن يس ٥ ان لكل نبي دعوة
واني اخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
ان المؤمن يؤجر في نفقته كلها الا شيئا جعله
في التراب والبناء ٥ ان الحسد ليأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب ٥ ان اكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفرج والفم ٥ ان اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى
للغرباء ٥ ان الفتنة تجيء فتسيف العباد
نسفا ينجو العالم منها بعلمه ٥ ان العين لتدخل
الرجل القبر وتدخل الجمل القدر ٥ ان الذي
يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة ٥

ان الله يحب الرفق في الامر كله ان الله جميل
يحب الجمال ان الله يحب الملحنين في الدعاء
ان الله يحب الابرار الاصفياء الاتقياء ان
الله يحب المؤمن المحترف ان الله يحب كل
قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها
ويكره سفسافها ان الله يحب ان تؤتى
رخصه كما يحب ان تترك معصيته
ان الله يحب البصر النافذ عند مجي الشهوات
والعقل الكامل عند نزول الشبهات
ويحب السماحه ولو على تمرة
ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه ان ربك
يحب المحامد ان الله يحب السهل الطلق
ان الله يقبل توبة عبده مالم يغرغر

ان الله يبغض العفريه النفريه الذي لم يرزء
في جسمه ولا ماله ٥ ان الله كره لكم العبث
في الصلاة ٥ والرفث في الصيام ٥ والضحك
عند المقابر ٥ ان الله كره ثلاثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السؤال ٥ ان الله يغار
للمسلم فليغر ٥ ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء ٥ ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين
ميتة من السوء ٥ ان الله ليدفع العبد بالذنب
يذنبه ٥ ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها ٥ ان الله اذا انعم على عبد
نعمة احب ان ترى عليه ٥ ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض

العلم بقبض العلماء ه ان الله يعطي الدنيا على بيه
الاخره وابي ان يعطي الاخره على بيه الدنيا ه
ان الله يستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما
خائبتين ه ان الله جعل لي الارض مسجدا وطهورا
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها ه ان
الله تجاوز لامتي عن ما حدثت به انفسها ما
لم تكلم به او تعمل به ه ان الله بقسطه
وعدله جعل الروح والفرج في اليقين
والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد
على الرجال فمن صبر منهم احتسابا
كان له مثل اجر شهيد ه ان الله عند لسان

كل قايل ه ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى
قوله ع ان الله اذا اراد بقوم خيرا اسلاهم ه
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه
الله بعلمه ه ان شر الناس عند الله يوم القيامة
من فرقه الناس اتقاء فحشه ه ان من شر
الناس عند الله يوم القيامة عبدا اذهب
اخرته بدنيا غيره ه ان اشقى الاشقيا من
اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة
اني اخاف على امتي بعدي اعمالا لا تنتهي زلة
عالم وحكم جاير وهوى متبع ه ابى
ممسك بحجزكم عن النار وتتهافتون فيها
تقاحم الفراش والجنادب ه انا الاسعل
على عملنا من اراده ه انك لا تدع شيئا

اتقى الله الا اعطاك الله خيرا منه ٥ ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المومن ٥
ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام ٥ ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ٥
ان من قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن
اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي
واد اهلكه ٥ ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ٥ ولا تبغض الى نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى ٥ ان من السنة ان يخرج الرجل مع
ضيفه الى باب الدار ٥ ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل

رزقها ٥ فاتقوا الله واجملوا في الطلب ٥ ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ ان في الصلاة
لشغلا ٥ ان المصلي يقرع باب الملك وانه من
يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ٥ ان
ربي امرني ان يكون لطفي ذكرا وصمتي
فكرا ٥ ونطقي عبرة ٥ انما انا رحمة مهداة
انما شفاء العي السؤال انما يعرف الفضل
لاهل الفضل ذوو الفضل ٥ انما بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق ٥ انما اخاف على
امتي الائمة المضلين ٥ انما الاعمال بالخواتيم
انما التصفح للنساء ٥ انما بقي من الدنيا
كلا وقشنة ٥ انما الرضاعة من المجاعة ٥

إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة
القرآن ألا إن عمل أهل الجنة حزن بريوة
ألا إن عمل أهل النار أو قال الدنيا سهل بشهوة

باب

ليس الخبر كالمعاينة ليس لقاسي غيبة
ليس لعرق ظالم حرمة ليس من خلق المؤمن الملق
ليس بعد الموت مستعتب ليس منا من وسع
الله عليه ثم قتر على عياله ليس منا من تشبه
بغيرنا ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن
المنكر ليس بكذاب من أصلح بين اثنين

فقال خيرا او نمى خيرا ه ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس ه ليس الشديد
بالصرعة ه انما يملك نفسه عند الغضب
ليس شئ اكرم على الله من الدعاء ه ليس شئ
اسرع عقوبة من بغى ه ليس شئ خيرا من
الف مثله الا المومن ه ليس لك من مالك
الا ما اكلت فافنيت ه او لبست فابليت ه
او تصدقت فابقيت ه خير الذكر الخفى

باب

وخير الرزق ما يكفى ه خير العباده
اخفاها ه خير المجالس اوسعها ه خير
دينكم ايسره ه خير النكاح ايسره ه
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ه خير العمل

مانفع ٥ وخير الهدى ما اتبع خير ما الفي في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس ٥ خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه ٥ خير الرفقا اربعة
وخير الطلايع اربع مايه ٥ وخير الجيوش اربعة
الاف ٥ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥
خيركم خيركم لاهله ٥ خيركم من يرجى
خيره ٥ ويومن شره ٥ خير بيوتكم بيت فيه
يتيم مكرم ٥ خير المال سكة مابورة ٥
وفرس مامورة ٥ خير مساجدا لسنا قعر
بيوتهن ٥ ان خير ثيابكم البياض وان
من خير اكحالكم الاثمد ٥ خير شبابكم
من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ٥ خير صفوف الرجال

أولها وشرها آخرها ٥ وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها ٥ اليد العليا خير من اليد
السفلى ٥ ما قل وكفى خير مما كثر والهى
خيار المؤمنين الفانع ٥ وشرارهم الطاعم ٥
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
الوحدة خير من الجليس السوء ٥ والجليس
الصالح خير من الوحدة ٥ وأملاء الخير خير
من السكوت ٥ والسكوت خير من أملاء الشر ٥
استتمام المعروف خير من ابتدائه ٥
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة ٥ خياركم كل مقتن ثواب ٥
خياركم أحسنكم قضاء ٥ خيار أمتي
علماؤها ٥ وخيار علمائها حلماؤها ٥

خيار امتي احداوها الذين اذا غضبوا رجعوا
افضل الصدقة الكتمان افضل الصدقة اصلاح ذات
البين افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
افضل العبادة انتظار الفرج افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح افضل عبادة امتي
قراءة القرآن افضل الحسنات تكرمة الجليس
افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر
افضل القضايا ان تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتصفح عمن ظلمك افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع فضل العلم افضل
من العبادة ما من عمل افضل من اشباع
كبد جائع ما تقرب العبد الى الله بشيء
افضل من سجود خفي ما يحل والد ولده

افضل من ادب حسن ٥ احب العباد الى الله
الاتقيا الاخفياء ٥ احب الله عبدا سمحا
بايعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا ٥ احب
البقاع الى الله المساجد احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل ٥ احب الناس الى الله يوم
القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل ٥
الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم
لعياله ٥ ما صلت امراة من صلاة احب
الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة ٥
ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ
كظمها رجل او جرعة صبر على مصيبة ٥
وما من قطرة دم اهريقت في سبيل الله
نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيامة ٥

لاحب الله من قطرة دم عن نفسه او غيره

نعم الهديه من كلام الحكمه ٥ نعم المال
النخل الراسخات في الوحل ٥ المطعمات في المحل
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ٥ نعم العون
على تقوى الله المال ٥ نعم الشئ الفال ٥ نعم
الادام الخل ٥ نعم صوم معه المسلم بيته ٥
اصدق الحديث كتاب الله ٥ واوثق العرى
كلمة التقوى ٥ واحسن الهدي هدي الانبيا
واشرف الموت قتل الشهداء اطيب الطيب
المسك ٥ سيد ادامكم الملح ٥ اشرع
الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب ٥
لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت
غليانه ٥ جدا المتخللون من امتي ٥

باب يدعى مطيه الرجل

اشر الامور محدثاتها ٥ وشر العمى عمى القلب
وشر المعذره حين يحضر الموت ٥ وشر
الندامه يوم القيامه ٥ وشر المآكل مال
اليتيم ٥ وشر المكاسب كسب الربا ٥ شر
ما في الرجل شح هالع او جبن خالع ٥ اعمى العمى
الضلاله بعد الهدى ٥ ومن اعظم الخطايا اللسان
الكذوب ٥ ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن ٥

باب

مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ٥ مثل اصحابي مثل النجوم
من اقتدى بشيء منها اهتدى ٥ ان مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح ٥ مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله

خيرا ام آخره ٥ مثل المومن كمثل النخله لا تاكل
الا طيبا ولا تضع الا طيبا ٥ مثل المومن والايمان
كمثل الفرس يجول في اخيته ثم يرجع الى اخيته
مثل المومن القوي كمثل النخله ومثل المومن الضعيف
كنحامه الزرع ٥ مثل المومن مثل السنبله تحركها
الريح فتقوم مره وتقع اخرى ٥ ومثل الكافر
مثل الارزه لا تزال قائمه حتى تنقعر ٥ مثل
المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
اذا اشتكا بعضه تداعى سايره بالسهر
والحمى ٥ مثل القلب مثل ريشه بارض تقلبها
الريح ٥ مثل القران مثل الابل المعقله ان عقلها
صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ٥
مثل المنافق كمثل الشاه العايره بين القطيعين

مثل المرآة كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته
وان استمتعت به وفيه اوده ٥ مثل الجليس
مثل الذاري ان لم يحرقك من عطره علقك من
ريحه ٥ ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير
ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه ٥
ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من اوفى
استوفى ٥ ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب
قال في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وتركها ٥
ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
السبابة في اليم فلينظر بم يرجع ٥

باب

اذا اراد الله بعبد خيرا عسله ٥ اذا اراد الله
قبض عبدا بارض جعل له فيها حاجة ٥ اذا

أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم
سقيمه الماء اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة
ربه كان له الاجر مرتين اذا تقارب الزمان
انتفا الموت خياركم كما ينتقي أحدكم خيار الرطب
من الطبق اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من
الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد
اذا اراد الله انفاذ قضايه وقدره سلب
ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قدره

باب

كفى بالسلامة داء كفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت كفى

بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة
ان يوثق به في امر دينه ودنياه

باب

رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه رب حامل حكمة الى من هو
لها اوعى منه ام الاترب نفس طاعمة ناعمة في
الدنيا جايعة عارية يوم القيامة ام الاترب
نفس جايعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم
القيامة ام الاترب مكرم لنفسه وهو لها
مهين ام الاترب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الاترب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
رب قايم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش
ورب طاعم شاكر اعظم اجرا من صايم قايم

باب

لولا ان الشوال يكثرون ما قدس من ردهم ٥ لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ لو تعلم البهائم ما يعلم ابن ادم ما اكلتم سمينا ٥ لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره ٥ لو كان المؤمن في حجر فاره لقيض الله له فيه من يوذيه ٥ لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما سقى كافرا منها شربة ماء ٥ لو كان لابن ادم واديين من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ٥ لو تتابعوا الى الله عز

وجل يقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد من ذلك
العجب العجب

باب يتضمن كلمات

روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى
ذكره وجلت قدرته يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا مع عبدي اذا ذكرني وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين
في والمتزاورين في لا اله الا الله حصني فمن دخله امن
عذابي استمد غضبي على من ظلم من لم يجد
ناصرا غيري يا دنيا مري علي اولياي لا
تحلولي لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من خدمني
وانعبي يا دنيا من خدمك من اهانني وليا

فقد بارزني بالمحاربة ٥ وما ترددت في شيء انا فاعله
كترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره
الموت واكره مساءته ولا بد له منه ٥ ما تقرب
الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد
لي بمثل ما افترضته عليه يا موسى انه لم يتصنع
المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا ٥ ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ٥
ولم يتعبدني المتعبدون بمثل البكاء من
خيفتي ٥ هذا دين ارتضيته لنفسي ولن
يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه
بهما ما صحبتموه اذا اوحيت الى عبد من
عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه

يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له
ديوانا ٥ الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار ٥

هذا باب الدعاء

الذي يختم به هذا الكتاب ٥

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ٥
ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من
شر هؤلاء الاربع ٥ اللهم اني اعوذ بك ان
اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي اللهم اني اسألك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
الى رحمتك اللهم اخزني واخزني ٥ اللهم
كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اغفر لي

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت
وما جهلت وما أسرفت ٥ اللهم آت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من شر ذرهم وأدرأ بك
في نحورهم ٥ بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول
اللهم واقيه كواقية الوليد ٥ اللهم إذ قت أول
قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا اللهم بارك
لأمتي في بكورها اليك انتهت الأماني يا صاحب
العاقبة رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
وأجب دعوتي اللهم إني أسألك عيشة سوية
وميتة تقية ومردا غير مخز ولا فاضح

تم كتاب الشهاب

وصلى الله عليه وسلم أعني من الشهاب أخلاقه

خفض لانها اسما النساء مل وطام وحذام ورقاش
ومنها خفض على القسم مثل قولك بالله وتالله
ووالله ٥ تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ٥

تفعرقوتي لاي معنى للفضل الهمه النفيسه
ان غلط الدهر بيسير وما فليس في الرط ان تفيسه
لاتفاخر بالنفس كل امرء هريسه

كتاب

الالفاظ الفاخرة ٥
في ذم الدنيا وملح الاخرة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعلن كيست الظلما بقدرته ه
واعتنوشت البيد ابرحمته ه الذى تقدس
عن الوالد والولد ه وتنزه عن الجسم والجسد ه
احمده حمد من يعلم ان العمل سكنه ه والقبر
مسكنه ه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من يتيقن ان القيامة
محشره ه والصراط معبره ه واشهد ان
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
ارسله والامم فى ضلالتهم ماكثون ه
وعلى جهالتهم منعكفون ه فاوضح لهم مناهج
الرشاده وعرفهم المصلحه من الفساد ه فشرح
الله به صدور اوليائه ه ودمغ بهم رؤس

اعدآيه ٥ فصلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه ما برق صباح ٥ واشرق مصباح
وسلم وشرف وكرم ٥ اما بعد فان
افضل الكلام انفعه ٥ واشرف النظام ارفعه ٥
والنصيحه راس الديانه ٥ والمشوره الصحيحه
راس الامانه ٥ وابى مذكبر سنى ٥ وكمل
ذهنى ٥ كنت مقبلا على معاشره الاخلاء
وموافقه الاجلاء ٥ فصحبت من اهل الحوانا
لشدتى ٥ واستصحبت منهم اخدانا لملمتى ٥
وكان شملى شاملا ٥ وعيشى كاملا ٥
حتى كدرت النوايب بعد الجمال عيشتى ٥ ونقصت
بعد الكمال معيشتى ٥ فخرجت هاربا الى
خالقى وخالق الانام ٥ من غدرات الايام ٥

بعد أن لم أر ممن كان لي قريبا قريبنا ولا ممن كنت
له مغيثا معينا فسطرت هذا الكتاب
بواسط العراق وفؤادي من الزفرات في
الاحتراق أحذر من مصاحبة هذه الدنيا
الدنية وأرغب في التزود للآخرة السنية
وسمته بالألفاظ الفاخرة في ذم
الدنيا ومدح الآخرة فيا أيها الناظر في
كتابي والمستمع لفصل خطابي
كن لمعاني كلي فهما ولمباني نظمي
مستفهما فأني ومن قسم لي ما قسمه
وحكم علي بالذي حكمه ناصح لمن
قرأ كتابي هذا ووعاه ونظر فيه ورآه
واني في الزمان الذي أنا فيه لابس ثوب أنا

أنا فيه ٥ وقد قاسيت في عصري حوادثا
ولا تبقي في دهري هنا بيتا ٥ وإني لكثير
التفكره ٥ دايم التذكر لهذه الابيات
نوايب الدهر أدبتني وهكذي يوعظ الاديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى
ضروب ٥
ما مربوس ولا يغنم الاولي فيها نصيب
وإني لكما قال الآخر اقول ٥
تعلمت حتى لم أجد متعلما وجربت حتى لم أجد ما أجرب ٥
وأدبني دهري بكر صروفه علي وصرف الدهر نعم
المؤدب ٥
تفهم يا أخي مقالتي واسمع كنه حالتي فاني
نظرت الى الدنيا فوجدتها عرورا وعاشرت

الاخوان فالفت مودتهم ودم ان احسنت اليهم
اساؤا اليك وان حلمت عنهم جهلوا عليك
وان اكرمتهم اهانوك وان اتممتهم خانوك
فهم الغربان اذا كنت موسرا والعربان اذا
صرت معسرا صارت الخيانة فيهم امانة
والامانة فيهم خيانة ان ابيت عما كره الله منهم
استقلوك او انكرت ذلك مقتولك بين
عنهم تسلم ولا تتبع اهواءهم فتندم وان عدو
خوفك لنا من خوفك من صديق يا منذ لنخاف
هذا والذي عرفت من حال الدنيا انها مفرقة
الاخوان من الاخوان ومبعدة الاخدان عن
الاخدان عن الاخدان جالبة الاحزان مديمة
الاشجان ه ناكثة للايمان كثيرة الغدران

بسيطة اللسان ٥ قليلها الانسان تنتهما
غروره ٥ والمستكثر منها مغرور ٥ والمسرور
فيها مثبور ٥ والمنعم فيها مفتون قال الله
تعالى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك من
اهل القبور ٥ قال الراجز

يا من على الدنيا تجادب وعلى ذخايرها تواثب ٥
لا تطلبن وصالها ليست لصاحبها بصاحب ٥
بينا ترى انها عندك اذ فارقته فانت راقب ٥
ان جربت حديثها يا صاح من طول التجارب ٥
فتامل يا اخي من دار خاطبها معنا وخاطبها
معنا ٥ نابلها قتيل نابلها وسابلها جديل

وسايلها صخبها اكثر من صحتها ٥ وغربها
اكبر من غربها ٥ المغتر بها مسكين والمعتز
فيها حزين ٥ صاحبها للعنا مصاحب ٥ ومصاحبها
للعنا مصاحب ٥ الصادق فيها مسئول والوامق
بها مخذول ٥ افراحها قليلة ٥ واتراحها
طويلة ٥ واحزانها عظيمة ٥ وانشاجها عميمة ٥
طيباتها نغص ٥ وخيراتها غصص ٥ حلالها
حساب ٥ وحرامها عذاب ٥ المسرور
بها مغرور ٥ والمتصل بها مهجور ٥ همومها
تزيد ٥ وغمومها لا تبيد ٥ شعر

افراحها وساوس وناره لا تصطلا
وعهدها لا يقتنا ٥
همومها كبيرة غمومها غزيرة واصلها على التواء

مالكها بامرها موسوس له في دهره سوى العباه
تطلب من ابعدها لتحوي على النهى حقا وتسترلي الثري
باكنه لعهدها ناقضه لودها تمرع من منها دناه
تبعد من قاربها وعيشه تنغص من بعد صفو وتما
تخيف من امنها وتخيف على من امنها ه مواهبها
مستردة ه ونوايها مستعدة ه افاتها ليس لها
مدد ه ومخافاتها ليس لها عدد المسكين من
والاها ه والحزين من لاها ه صحتها سقم
ووجودها عدم ه ومعافاتها الم ه
ومسراتها ندم ه اجلها اللهو واقلها السهو
زيادتها نقصان ونيلها خسران ه وفرحها
احزان ه ومرحها اشجان ه ومصاحبها لهفان ه
والراوي فيها ضمان والمبتلي بها حيران ه

والمنعم فيها ساه ٥ والواثق بها واه ٥ تفر من
الطالب ٥ وتمر الى الهارب ٥ ان ادركها
الطالب كلمته ٥ وان ادركت الهارب
كلمته ٥ من ساعاها فاتته ومن قعد عنها
اتته زينتها تفاخره ٥ وزينتها تكاثره ٥
قال الله عز وجل اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ٥ وقال النبي صلى الله
عليه مثل الدنيا كمثل سوق قام باع الناس فيه
وشروا ٥ ربح فيه من ربح ٥ وخسر فيه
من خسر ٥ قال الراجز ٥

دع الدنيا فاني لم أرها لمن يرضاها دار ابد
ودار الما الشهوات فيها معلقه بابار قصار
فما تأمل يا أخي من دار ان أضحكتها ابكتك
وان اغضتها اغضبتك وان ارضيتها اغضبتك
وان اقتنيتها اقتنتك وان استترت بها هتكتك
وان اتمنتها خانتك وان استترت بها هتكتك
وان سالمتها عاندتك وان اتمنتها خانتك
وان عاهدتها نقضتك وان اردتها اردتك
وان استشفيتها اسقمتك وان عدتها عادتك
وان عاودتها اعادتك وان احببتها ابغضتك
وان صاحبتها بغضتك وان رفعتها وضعتك
وان تقربت اليها اهانتك وان استكثرتها
فضحتك وان استترتها اعوتك وان استدللتها
اضاعتك وان استمعدتها اشقتك

وان خالفتها خالفتك وان عشقتها مقتك وان
املتها خيبتك وان احببتها تحببتك يمينها
زور باطلة وبحتها غرور عاطلة ليست تمين
صادق فرجا خابنه لمن لها مصاحب طالبه لمن
لها يعطي القفا

بعدا من قادتها وعيشة تقده من بعد صفو ونكدا
اعذر ما كانت اذ القيتها ضافيه صافيه من القذا
كن حذرا منها فان صاحبتها كنت كمن لم ير براهوى
مالكها مملوك غير مالك وسالكها بالشهوات
هالك لو عشت فيها مدد الايام كانك لم تعش
او انعمت فيها مايه الف عام كانك لم تتنعش
طالبها مطلوب والامن فيها مرعوب والفرح
فيها مكروب والفرح فيها مسلوب

حلفها بهتان وشرها تهتان وطاعتها عصيان
وأمانها محاقه ومحافتها امان خيراتها لا
تفي بخيراتها وثباتها لا تفي بثباتها وسرورها
لا تفي بشرورها عذرها لا يسوي غدرها
وذكرها لا يسوي مكرها الامير فيها حسير
والمنطلق فيها اسير والمجبر فيها كسير
والكبير بينها صغير والمتكبر
بينها حقير وان من اغتر فيها مهلك
وادرع فيها وحلك وعمل لفاقة عملك
قبل ان تحل ندمه وتزل قدمه قال الله عز وجل
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء الى قوله هو خير ثوابا وخير املا قال
النبي صلى الله عليه الكيس من دان نفسه وعمل

بعد الموت قال الراجز ٥ شعر

قدم لنفسك خيرا وانت مالك ٥

من قبل ان تتفانا ووجه حالك حالك ٥

فما تامل من دار بادي شقوانها متصله لبتهوانها

وجنايانها مواصله لحيانا نهاه دار وبالها

اكثر من نبالها وبيانها اكثر من نبالها

عافيتها عافيه ومخافتها خافيه ٥ بلابلها

اكثر من بلابلها وشمايلها اهول من شمايلها ٥

مسالكها تردي سالكها ٥ ومهالكها

تحوي مالكها ٥ اضاعتها راس بضاعتها ٥ واذاعتها

متصله بارا عتها ٥ اذلالها اكثر من

دلالها ٥ وملالها اكثر من منالها ٥ فضلها

اكثر من وصلها ٥ وعقلها اذهب من عقلها

خفضها اكثر من حفظها ولفظها اكثر
من لفظها تمين في اليمين وتطهر من الكناسة
والاين غدارة مكارة هاوية من اتقى فيها
الهوى فقد هوى
قاطعة لمن لها موا صل محبة لمن بها يوما لحاه
تضمر ما تردي به صاحبها من العناء والشقاء والارتماع
وتظهر الحسنى وفي باطنها ضد الذي تظهره قد اختفى
من من الدنيا من العدد فقد صار كمن اوى الى ركن وهى
ومالها اسرع من فصالها وبالها مملوء من وبالها
داوها اكثر من دوايها وعناوها اكثر
من غنايها باطنها سقيم وظاهرها كالمستقيم
الفائز من عاندها والشقي من عاهدها
محبها مقوت وطالبها منبوت آمالها

طويله واوجالها قليله ليست دار قنية تقتناه
بل دار فتنة تقتناه ه ه ه صحيحها مكلوم
ورحيمها رحوم وطعامها مسموم
وفرحها محموم ه ومدتها مهموم والمتملك
فيها مغموم ه ظاهرها مليح وباطنها قبيح
من حمدها في العاجل ذمها في الآجل ه خالف
الاوامر منها والنواهي واحذر غوايلها والدوه
خاب من استقناها وطناه وارتضاها
على الآخرة موطنا قال الله عز وجل من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب ه وقال الله تعالى وللآخرة خير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتم الاجل وغروره

قال الراجز ٥ عن قليل ملومها ٥

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري
إذا ادبرت كانت على المرء حسره وان
اقبلت كانت قليلا نعيمها ٥

فما نامل يا اخي من دار سابسها بليد وسا وسها
ومنا فسها احقر عند الله من خنافسها ٥ ملابسها
اسقام ملابسها ٥ وبابسها طعام يابسها ٥
تقتل في كل ساعه قبيلا ٥ وتفني كل يوم
قبيلا ٥ ما اعزها احد الا اذلته ٥ ولا
اعتز بها الا اذلته ٥ من الذي صاحبها
ولم تقتله ٥ ام من الذي اكرمها ولم تهنه ٥ ام
من الذي رفعها ولم تمتهنه ٥ ام من الذي امنها
ولم تخنه ٥ ما صارعها احد الا صرعته ٥

ولا ركن اليها الا فجعته ولا استندلها الا اضاعته
ولا استطعمها الا اجاعته ولا طمع فيها
الا اوقعته ولا هرب منها الا تبعته ولا
رفعها الا وضعته ولا اطمأن اليها الا راعته
ولا استانس بها الا افزعته ولا استكثرها
سر الا اذاعته كدرها اكثر من صفوها
وتمزيقها اكثر من رفوها مفرقه من جمعت
ممزوقه ما اجتمعت ناقصه ما شيدته من
البنا هادمه ما رفعته من العلا زخارفها
عاريه وحتوفها على ساكنيها جاريه
تلبسهم ثم تخلعهم وتلبسهم ثم تخلعهم
كم افنت اممًا واسترلت قدمًا شهر
كم استرلت قبلنا نعم وكم قرنت من الناه

فتا

وكم اضلت من حكيم حاذق وكم اعلت بانيها

وكم لها في كل يوم خدعة وصرعة في كل صبح ومساء

وكم قوي هدمت اركانه وكم جديد اذته للبلى

وكم لبيب استلبته عقله ومبصر اسرت به الى العمى

كم اقتت جيلا بعد جيل وقتلت قتيلا بعد قتيل

تغر بالامل قلب مدانيها وتشرب المهل لبانيها

مستحسنها مريع مستحسنها ومرفضها مضيع

مرتهنها كم من عزيز خذلته وكم من قوي

جدلته وكم جبار قصمته وكم متصل فصمته

وكم مخاصم خصمته وكم ركن هدمته

وكم قوي اضعفته وكم امر اضعفته وكم

مطمار اراعنه وكم قرن اهلكته وكم ملك

ملكته وكم دم سفكته وكم حرم

هتكته ٥ وكم مستور هتكته ٥ وكم مهتك
اضللته ٥ وكم صحيح اعللته ٥ وكم من مستقيم
ازللته ٥ وكم من جمع فللته ٥ وكم مترف احللته ٥
وكم فرح سلبته ٥ وكم ترح جلبته ٥ وكم عامل
بطلته ٥ وكم ربح عطلته ٥ وكم غني افقرته ٥
وكم مربع اقفرته ٥ وكم بصير عرته ٥ وكم
حسد اعرته ٥ وكم بنا نقضته ٥ وكم زايد
نقصته ٥ وكم وحال اعمته ٥ وكم يقظان اعمته ٥
وكم سرور تطعنه ٥ وكم قلب اجعته ٥
قال الله عز وجل ٥ وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ٥ وقال النبي عليه
السلام الدنيا دار ممر والاخرة دار مستقر ٥
فرحم الله امرئ قدم من دار ممره الى دار مستقره ٥

وقال الآخر ٥ شعر ٥ من ليسمع ٥

كم نادت الدنيا على نفسها لو أن في العالم
كم وانق بالعمر افيته وجامع بددت ما جمع ٥
فما تامل يا أخي من دارد واما دآه ونفاوها
فناه وسعادتها شقاه ووصلها جفا وملكها
جفاه وضحكها بكا وكلامها رياه ونعيمها
عنا وسرورها هبا وحبها ادلاه كم
اهلكت من الاكاسره وقصمت من الجبابره
اين من شيد فيها القصور واين من عمر فيها
التغور اين من زخرف فيها الدور
اين من اتخذها وطنا واين من اقتناها
مسكنا وجعلها سكنا اين من
عمر فيها العمران اين من كثر فيها الجدران

اين من تنعم فيها وطرب ٥ واين من اكل فيها وشرب ٥
اين اصحاب العبيد والحشم ٥ اين ارباب الاموال
والنعم ٥ اين من لها لها البسته لما لها ولها ٥ اين
من جمع العساكر والجنود ٥ اين من عقد الرايات
والبنود ٥ اين من جمع وعدد ٥ واين من بعد وبعيد ٥
اين من شيد وتشيد ٥ اين من نحت وتحسد ٥
اين من عمر ومهد ٥ واين من نمر وتمهد ٥
اين عاد وارم ٥ ام اين تبع وقثم ٥ اين كسرى
وملكته ٥ اين قيصر ومرتبته ٥ اين من كان
سالفا اين من حاز الفا ٥ اين الذين قدموا الى
العلى بالاعمال واصحاب العبيد والاموال ٥ اين
الذين شيدوا وابنيائهم فيها واربابها
النوال والعطاء ٥

أين الملوك أين مزارعها معظمًا أم أين من فيها
أين الذين عمروا وفي دعتهم كانوا ترودًا أين
من نال المنا ٥ قصورًا
رمتهم بنبلها فاصبحوا بعد سكناهم
في الثرى ٥

أين الذين كانوا قاطنين ٥ أم أين الذين أصبحوا فيها
مستوطنين ٥ أين أبناء الدنيا وكرامها أين كبراها
وآراها ٥ أم أين اللاحقون طحنتهم والله الدنيا
براحتها ٥ ومنعتهم والله طيب راحتها
ورمتهم منها بالفجعات ٥ وأبادتهم بكثرة
الوقعات ٥ وتقصتهم بعد الكمال ٥ وغيرتهم
بعد الجمال وسلبت منهم الأرواح وقطعت
عنهم الأفراح ٥ وخانتهم بعد الوفا وكدرتهم

بعد الصفاء واصبح ظاهرهم اسيرا ومبصرهم
حسيرا ولبيرهم عسيرا وغيهم فقيرا
وكبيرهم صغيرا وعظيمهم حقيرا وسرورهم
مبورا وامنهم مذعورا وجمعهم مقبورا
قد عدم بهجه وحبورا وعمرا وسرورا
في لحد مظلم وقبر معتم تحول الديدان في محاسنه
وتصول على ظاهره وباطنه من بعد سكناه
قصورا واسعه وذورا اصبح في قبر شاسع
مبورا ذا حزن طويل وبكا وعويل
لم يغن عنه ما شيده وعمره وعلاه سطر
عليه ما قدم فيما تقدم وما عمل فيما تعلم بعد
سكناه ثغورا اعظاما وبعد ما كان حطاما
صار حطاما لبسه بعد الحرير الكفن وصحبه

الحمد بعد الوجه الوجيه الحسن ۝ عيناه على وجنته
سايله وقامته بعد الاستواء مايله ۝ صديده بعد
الطيب سايل ونعيمه ناقص بعد الكامل ۝ رهين
في قبره ۝ الى يوم نشره فان الدنيا تؤول الى
فناء ۝ والنعيم يؤول الى انقضاء ۝ فما الدنيا
الا كاحلام نايم ۝ او كسوق قايم ۝
يصير ذلك الى ذهاب ۝ ويرجع الى انقضاب ۝
قال الله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام الى قوله لقوم يتفكرون ۝
وقال النبي عليه السلام ۝ مالي ومالدنيا وما
للدنيا ومالي ۝ ما انا والدنيا الا كراكب
قال في ظل شجرة ثم تركها وراح عنها ۝

قيل له

قال الراجز ٨ شعر

الا ياطالب الدنيا دع الدنيا لشانيك
فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك
فكيف تركن يا اخي الى دار امانيها تغره ومنافعها
تضره ونوائبها تكره ونعيمها يسره وفرحها
لا تسره حتوفها شديده وسيوفها مديده
وشوونها مبيده وصروفها عنيده
من امن فيها فزع ومن اطمان اليها جزع ه النازل
بفنايها نازل به فناوها ه والطالب لغنايها
طالب له عناوها ه عوافيها في عوافيها
سقمه ه وفاخرها في اخرها ندم ه سرها
مكون في سرها ه وضرها حوصول
بضرها ه كما ارانق دم مكرها ه ووارى

فما غدرها خذ عنها فحذعتها عظيمة وبن
عنها فتبعتها جسيمة دارعنا ما فقر
ونفعها ضر وحلوها مر وخيرها شر
أين من كان بها ساكنا أم أين من حلها قاطنا
أين من كان بها ساكنا أم أين من حلها قاطنا
أصحوا بعد صولتهم هشيما وبعد دولتهم رميما
شعر في بطن قبرها بل منظره مونسهم هام ويوم
وصدى الجري
من بعد عز وكمال اصبحت اطلالهم بلاقعا ما وي
لم يغنهم جميع ما فر جمعوا الما خر اثوب الردي لهم رداه
واخلسوا فما ترى ديارهم الاخرابا وربعها ما حماه
ياخاطب الدنيا ودا انما خطبك اياها غنا لاغناه
هب ياخي انك في دار لا منازع لك فيها رجالها لك
حرم ونساؤها لك حرم تركض في خيراتها

وتاكل من طيباتها • تجيمها عمن عليك •
وخيراتها منشور لديك • تفعل منها ما تريد بلا
معارض وتصنع ما تختار بغير مناقض • آمن
من بوائقها • محروس من عوائقها وطوارقها •
لك فيها جشم وعبيد • ولك في كل ساعة
مزيد • ثم كان ذلك السرور عنك راحل والنعيم
عنك زايل • هل كانت تلك الخيرات الا غصة
والطيبات الا نغصه • فكيف انت بذاب
ما ضحكت قليلا الا بكت طويلا • ولا
احبت براحا الا اقت قبيلا • اسابها اكثر
من احسانها • ومخافتها اكثر من امانها •
طبعها الزور والبهتان • وشيمتها الغدر
والعدوان • ما لمن احر اليها الا رمته بالطوارق

ولا اطمأن منها الا فارقته بالعوائق لو كنت
مساويها مدد الايام لم يفتها كاتب ولو حسبت
بعض دواهيها عدد الاعوام لم يحوها حاسب
واجتهد بالخلاص منها الى خير مصير وتسير فيها اسير
قبل وقعه الواقعه وصعقه الصاعقه فنعيم
الدنيا آخره الزوال ومقام آخره الارتحال قال
الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والآخره خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما الدنيا قليل وقد بقي قليل من قليل قال الراجز
هو السيل ممن يوم الى يوم كفرحه الايام
المسرور بالنوم
لانا سفر عليها النهار ول دنيا تنقل من قوم الى قوم
فكيف تركن يا اخي الى دار ما اعلت ولا اكرت

إلا أقلت ولا أعزت إلا أذلت ولا حللت إلا حلت
ولا أحلت إلا أحلت نوسوس مطالبها مطالبها
ونهوس نخاطبها نخاطبها ذرها فذرها فإنت
وخلها فخلها مانت وحاسب نفسك قبل محاسبتها
وعاتبها قبل معاتبتها فكأنك بالدنيا وقد ذهبت
وبلذاتها وقد انقضيت نعيمها بؤس زحيل
وسرورها بذهب عما قليل فمهد لنفسك مهادا
واستعد لآخرتك زادا واحسن الموت استعدادا
واشتغل عما لا يعنيك بما يعنيك وعما يلهيك
بما يهنيك وذر العاجل واطلب الآجل وتهيأ
لمن تقف بين يديه وخذ من دنياك ما أنت محتاج
إليه فقد قال الشاعر
دع الدنيا لمن هي في يديه فكل ما كثرت عليه

إذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما أنت محتاج إليه

وقدم من دنياك لآخرتك واعمل في معاشك

لصرعتك وخذ من حيوتك لموتك ومن

وجودك لعوزك شعر

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ولو تمنعت بالحجاب

والحرس ومترس

واعلم بأن سهام الموت نافذة في كل مدرع منا

ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري

على اليبس

راضيا

كن بالقضا صابرا على البأساء والضراء شاكرا النعماء

واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح

واذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء

نسك وتقا

وصاحب الاخيار ما عشت وكن مروعا اثوابا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاتحفرن ما عشت بيرا لاخ تكن اول من يها توى
عش عالما واعلم ما تحسنه غير تخيل اسف على الورى
لابس ثوب عفه معتبرا ان الذي يغره قد ارعوى
ومهد البيت الذي تسكنه حسبك ما قد قلت فيه وكفى
صاحبه الاخيار تغنم وجانب الاشرار تسلم قال الشاعر
واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا وفا ذا عفة وحفاظ
وكرم
قوله للشيء ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم
كن على البلا صابرا وللنعم شاكرا وللمظلوم ناصرا
وللكبير جابرا وعن نفسك في الدنيا عابرا فالاثار في
كثيره وبحار الاخبار في حقها غزيرة واجعل يا اخي كلامك
ذكرا وصمتك فكرا وكفاك بالعبادة شغلا
وبالموت موعظة وبدار الفنا واعمل لدار البقا قال الله

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم الآية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا قنطرة فتناطروها
ولا تعمروها وكونوا من ابناء الآخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فانها فانية غير باقية وقال الراجز
تزود من الدنيا فانك لا تدري اذا جن ليل هل
تعيش الى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش
حينا من الدهر
فاعمل يا اخي لدار ساكنها امن من الغير ظاعن من الغير
لا تخاف العوايق ولا تخشا الطوارق في نعيم لا
يزول وملك لا يحول والملايكة عليه تسلم
والله له متكلم دار حشيشها الزعفران وحجرها
الياقوت والمرجان انهارها متفجرة بانواع الشراب

وقصورها مملوة بالحور الأتراب ۞ ملكها ليس له
زوال وثباتها ليس له انتقال ۞ سكانها في لذة وسرور
وغبطة وحبور لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة
الأولى ووقاهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون ۞ وجوههم من النعيم ناضرة
وأبصارهم إلى ربهم ناظرة ۞ يرتعون في السندس
الأخضر ويخطرون في الاستبرق الأزهر لا تعب
لهم فيها ولا نصب ۞ ولا سخط عليهم فيها ولا
غضب ۞ آمنون من النوايب مطمئنون من المصايب
أفراحهم تزيد ونعيمهم لا يبيد ۞ مكلمهم
الرحمن ۞ وارواجهم الحور الحسان ۞ الولدان
تخدمهم والملائكة تقدم لهم فيها ما يشاؤن
خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا فهنيئا لمن

أعدوقاهم ليبرله عزوملكها سرمدي ونعيمها ابدي

فاز بتلك الدار وخلص من لفحات النار وحظي بهذا
النعيم ان ذلك لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

دعا يختم به الكتاب

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعافنا ولا تعاقبنا
واغفنا ولا تعذبنا وسلمنا ولا تسلمنا وكن
لنا ولا تكلنا واظلنا ولا تضلنا ودلنا ولا تذلنا
وعلنا ولا تعلنا واشفنا ولا تشقنا ونعمنا
ولا تنغصنا واحرسنا ولا تخرسنا واغثنا
ولا تقنطنا واحفظنا ولا تفضحنا واجرنا
ولا تخزنا واهدنا ولا تقددنا واجبنا ولا
تخيبنا وارحمنا ولا تحرمنا وعزنا ولا تعزنا
ولا تهلكنا وانسنا ولا تايسنا وارفعنا
ولا توقعنا وارض عنا ولا تسخطنا وارزقنا

الشرف ما يحيد من السرف ٥ ومن الغناء ما يزل
عن العنا برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد واحفظنا في اكنانا ومالنا ٥
ومالنا ومسالنا ومالنا ومكاننا وامكاننا وقبلنا
ومقبلنا وحجنا وحجتنا ومحاجنا ومحاجتنا
وسربنا وسربنا ومنزلنا ومنزلنا ومنصرفنا ٥
ومنصرفنا ٥ ومنقلبنا ومنقلبنا ودارنا ودبارنا
وابصارنا وانصارنا وجبلنا وجبلتنا ٥ ومقرنا ومقرنا
وصحبنا وصحبتنا ٥ وسرورنا وشرورنا
وعيشتنا واوبتنا وعيشتنا ومعيشتنا
وشيرتنا وسريرتنا وانفاقنا وانفاقنا وسياستنا
وريأستنا وسرنا وحيث سرنا واحفظنا في
اوطاننا واعطاننا وبين اخواننا ولخدانتنا ٥

وَدِينَنَا وَدُنْيَانَا وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَانَا
وَمَأْوَانَا
وَارْضَنَا فِي أَرْضِنَا بِسَلَامِكَ وَحَيِّنَا فِي حِنَانِكَ بِطِيبِ
سَلَامِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَالْهِمْنَا بِذِكْرِكَ وَلَا تُهْمِلْنَا
وَاسْتَخْلِفْنَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَخْلُفْنَا
وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا وَعُمَّنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَعُمَّنَا
وَعِزَّنَا فِي دِينِكَ وَفِي دِينِنَا وَلَا تَغُرَّنَا وَغَيِّشْنَا
بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُغَيِّشْنَا وَقَدِّنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَلَا
تُفَنِّدْنَا وَثَبِّتْنَا إِلَى مَرْضَاتِكَ وَلَا تُنَسِّنَا وَانْظُرْنَا
بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَبْطُرْنَا وَفَضِّلْنَا بِكَلَامِكَ وَلَا
تُفَصِّلْنَا وَارْعَنَا بِلُطْفِكَ وَلَا تُرْعِنَا وَحَبِّبْنَا إِلَى
عِبَادِكَ وَلَا تُخَيِّبْنَا وَاكْفِنَا مَا هَمَّنَا مِنْ
هَمِّنَا وَعُمَّنَا مِنْ غَمِّنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا

أو أخطأنا ۞ ولا تحملنا فوق طاقتنا وحملتنا وعافنا
واعف عنا واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين ۞

تم الكتاب

وافق الفراغ عنه بمدينة الموصل حرسها الله وأهلها
في شهور سنة تسع وستين وخمس مايه
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

لامير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

ألم تر ان ثقات الفتى اذا الدهر ساعده ساعدوه
وان نابه دهره اسلموه فلم تر منهم له واحدا ۞
ولو علم الناس ان المريض يموت لما عاده عايد ۞
والسلام ۞

موظفات من الشعر

الورد ربيعيات

الورد احسن منظرا فتودعوا باللحظ منه

فاذا انقضت ايامه ورد الخدود بنوب عنه

آخر في البطيخ

عجبي لبطيخ اتى في حمل قد البسوه الاصفرار

غلديه

فكانه والكف يقطع جسمه ذهبا نقد اساورا

وخلاخلا

في القثاء

انظر الى القثاء الذي في طيب طعم السكره

فكانه لما بدا من مقلة المتسكره

قصب من الكافور في غلف الحرير الاخضره

في التاريخ

لله ايامنا ونحن على ... وسنا نعقد الاكاليلا

في جيد ذلك لساكنها ... قطوفها الدانيات تذليلا

كأن نارنجها يميس به ... اغصانه حاملا ومحمولا

سلاسل من زبرجد حملت ... من ذهب احمر قناديلا

آخره

وحسبك قول الناس فيما ملكته ... ليلان

فقدم ليوم الحشر خيرا وصالحا ... من الفعل فالاولى يجي

آخره الدوران

كتبته بيدي والحظ ينتهد لي ... اني ساتركه يوما

وارتحل

يا ساكن الدار لا تنسا الرحيل غدا ... فكل ساكن دار

سوف يرتحل

حكاية ما جرى لمزبد كان يدخل
على بعض الولاة وله عنده محل فابطأ عليه
ذات يوم فلما دخل عليه قال له ما الذي
ابطأك قال جاءني كتب مبتلى بهواها منذ
حين ومدة زمان فظفرت بها ليلتي وتمكنت
منها وهذا الذي حبسني فغضب الوالي وقال والله
لأخزين الله مثلك بأفعالك فلما رأى مزبد
الجد منه قال فاسمع تمام حديثي قال وما هو
قال فلما أصبح الصباح خرجت أطلب من يفسر
منامي فلم أجد من يفسر قال ويلك وفي المنام
رأيت قال نعم فسكن غضبه ورجع وسكت عنه

بعض الشعراء

المحدثين في زماننا هذا وهي بسيط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذا خبرت بني هذا الزمان كما
أخبرتهم سترى منهم أعاجيبا

كم من تظن إذا أبصرته بشرا
لو تصفحته ألفيته ذيبا

لا تأمن من بني هذا الزمان ولا
نسر الذي نعلت أولاد يعقوبا

آخر لغير الشاعر

أشبه أبي خير من كلفت به
فيها لأهل الغرام أوطارا

الخمر والورد والشقايق والتفاح والجلنار والنارا

على قبر مكتوب

وعيشك لو كشفت الترب عنا
لما عرف الغني من الفقير

ولا من كان يلبس ثوب صوف
ولا البدن المنعم بالحرير

هذا البيان موعظة وإشارة للأحياء

حكاية ومن جوده الرأي ونفاذ
العزيمة حديث غلامين اخوين كانا لبعض الملوك
الاكاسرة وكان للملك وزير قد صحبه دهرا
لا يرى منه الا السلامة وكان للملك عادة تخدموه
هذين الغلامين فراى احدهما ذات يوم على الوزير
منطقة مليحة فقال الغلام للوزير اريد منك هذه
المنطقة فلم يفعل الوزير واستصغر الغلام
فجاء الغلام الى اخيه وقال يا اخي اريد افعل في حق
الوزير شي لا يكون اعظم منه فقال له اخوه ايش
تقدر تفعل في حق الوزير وانت صبي فقال له اذا
كان وقت خدمتنا اي شي قلته اكن رد علي
الجواب وابصر ما يكون مني ومنه فلما كان
وقت خدمتهم نظر الغلام الى الملك وهو

بين النايم واليقظان ٥ فقال تري مولاي قد نام فسمع
الملك حديثه فتناوم فقال اخوه نعم قال رايت
البارحه الوزير خارجا من عند الملك داخلا دار
نسايه فلحقته وقلت له اين كنت ٥ فقال
لي نعست وغلطت ولم ادري اين اخذ فعلمت انه لم
يسلك ذلك الطريق الا وقد تعود ذلك فلما اصبح
الملك وجلس قال لبعض غلمانه اخرج وانظر من
بالباب ٥ فخرج الغلام ونظر واذا بالوزير وصاحب
الشرطه حالسان علي باب الدار فدخل واعلم
الملك قال ادخل صاحب الشرطه فلما دخل
قال له الملك اخرج وخذ الوزير ٥ واذهب به الي
منزلك وخذ بحلقه واحزه واجعل نساه في موضع
اخر ففعل ذلك فلما بقي الوزير في الحبس زمانا تحدث

صاحب الشرطة مع الملك وعرفه حال الوزير
وانه لم يبق له حال وقد تلف فقال له الملك اطلق
سبيله وكفله لبعض الناس لكي لا ينصرف
من المدينة فخرج الوزير من الحبس ولم يبق له الى
الدنيا سبيل فصار يبيع الرمان في السوق فعبر
عليه غلام الملك وقال له يا هذا لو كنت اعطيتني
المنطقة او ثمنها ما كان اخير من هذا قال
انت فعلت بي هذا الفعال قال الغلام نعم ايش تقول ان
رددتك الى حشمتك فتعطيني ثمن المنطقة
ما به دينار قال واما لك قال الغلام اعطيني يدك
واحلف بالله انك اذا صرت في منزلتك تكون
حوائجنا مقضية عندك ولم تؤذينا ما عشت
فحلف الوزير فجاء الغلام وقال لاخيه اريد ان ارد

الوزير الى شغله وعمله قال اخره كيف نفعل قال
اذا كان الليله انظر ما افعل فلما كان بالليل قال
الغلام لاخيه يا اخي كنت اشتهي ان اكون غلاما
لبعض السوقة ولم اكن لمثله ولا للملوك قال اخوه
كيف تتمنى هذا ونحن في العز والكرامة قال
ان السوقة اذا غضب علينا نجد من يشفع منه
او يشفع الينا والملوك اذا غضب علينا ما نجد
من يسل فينا ويعطف قال اخوه ما السبب قال اني
رايت الوزير وهو يبيع الرمان وقد عرفت
نصيحته وامانته وحسن قيامه بامور الملك
واليوم هو على ما رايت فلهذا كرهت
خدمة الملوك فلما سمع الملك كلام الغلام استوى
جالسا ثم قال يا بن الخبيثه الليس انت كنت سببه

قال
قال وكيف ذلك يا مولاي ليس انك تحدث
انه دخل دار النساء قال يا مولاي والذي جرى عليه
لاجل ذلك قال نعم قال انا رأيت في المنام الذي
تحدث مع اخي فندم الملك على ما فعل فلما اصبح الصباح
استدعى ورده الى وزارته ورد عليه جميع
ما كان له وكان يحسن الى الغلامين الى ان توفي

حكاية

عن ابي حنيفة رضي الله عنه لما بلغ الخوارج ان
ابا حنيفة يثبت معرفة الله ولا يكفر احدا
من اهل التوحيد وفد اليه رجل من الخوارج
عليهم اسلحتهم حتى دخلوا الكوفة واتوه
احفل ما كان عليه الناس فقالوا له يا ابا حنيفه
من الناس ان يفرحوا انا فان مسلمتنا واحده

قام الناس ان يفرجوا لهم فجاوا حتى جلسوا بين
يديه فلم يتكلموا حتى اخذوا سيوفهم ووضعوها
بين ايديهم ثم قالوا يا عدو هذه الامة ليس قتلنا
رجلا الا وهو يطلب قتلك وان قتلك خير من عبادة
سبعين سنة ولسنا نريد ان نظلمك جناك
بمسلتين وهما من اشق مسا بلغنا ان خرجت
منهما والا فهي نفسك فقال تريدون ان
تنصفوني قالوا نعم قال فاعمدوا لسيوفكم
فانه يهولني بريقها قالوا لا نعمد عنك سيوفنا
قال فتكلموا على اسم الله قالوا هاتين جادتين
على باب المسجد اما احد الميتين فانه شرب الخمر
حتى مات يحشرج بها غرقا واما الاخرى فانها
امراة زنت حتى حملت ثم شربت دواء فقتلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعدلاه
الى ابى حنيفه
طنبورا وعو
وقد رايتنا
احد منكم
وانصرفوا
بين يديه
بالكوفه
وكذبي
وسمع قو
قال انت
ابو كا
فنحاه

وعدلا ٥ حكاية قال جاء قوم من العوام
الى ابي حنيفة فقالوا له ما تقول في رجل وجدنا معه
طنبورا او عودا هل يجب عليه ما يجب قال لا قالوا لم
وقد رأينا معه آلة الفسق فقال ابو حنيفة فكل
احد منكم معه آلة الزنا يجب عليكم الحد فانقطعوا
وانصرفوا ٥ حكاية وجاء رجل فوضع
بين يديه عسلا فيه نبيذ على باب المسجد الجامع
بالكوفة وجعل ينادي عليه من يشتري كذي
وكذي رطل بدرهم بتحليل ابي حنيفة فجاء ابو حنيفة
وسمع قوله فقال له يا هذا انك فعلت قبيحا
قال انت احللته قال صدقت ومن الحلال ان يجامع
ابوك امك في الجامع بحرج ولكن يكون
قبيحا ٥ حكاية قال خرج بن عطاء

واصل في رفقة فلقيهم جماعة من الخوارج فقال
عطا لاصحابه ولوني مخاطبتهم واسكتوا حتى
يجوزوا منهم فلما قربوا منهم قالت الخوارج من انتم قال
واصل قوم مستبشرون نطلب الهدى فاسمعونا
فاسمعوهم مذهبهم فقال عطا قد قبلنا قال فامضوا
راشدين فقال عطا ليس كذلك اما سمعتم قول
الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه فابلغونا مامنا
قالوا صدقت فخفروهم الى موضع الامن

حكاية

دخل ايوب ابن جعفر الهاشمي على المامون
فقال له انا والله يا امير المومنين اود ك مودة
حر وابغض اعدائك بغضه مثله واشكرك

شكر من لا يعرف الانعام من أحد بعد الله
غيرك ولا الفضل من سوآل فقال المامون انك
لتقول فتحسن وتحصر فتبين وتغيب فتوفى
قال ايوب يا امير المومنين كيف اشكر جميل رايك
فقال المامون ان قليل قولك دليل على كثير
شكرك وظاهر مودتك شهيد على باطن
غيبك قال تريف للمامون انت احسد الناس
فغضب المامون من ذلك فقال له تحسد علي
المكارم فلا تدع لاحد مكرمة الا سبقت
اليها فاعجبه ذلك منه واستحسنه

حكاية

دخل بعض الحدا على المامون وسأل حاجة فلم يقضها
له فقال يا امير المومنين ان لي شكرا وثنا فقال

المأمون ومن يحتاج إلى شكرك وثنائك اذهب
فقل ما شئت فسكت ساعة ثم قال أقول يا امير
المؤمنين قال قل فقال ٥ مكان
فلو كان لا يجزي على الحمد مالك لعزه قدر أو علو
لما أمر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ولكما الثقلان
فقال أحسنت والله إن كان رب الخليفة يجب الشكر
من عباده فينبغي أن يكون الخليفة أشد حبا
ثم قضى حاجته ٥

حكاية

وأسر يوم الجمل رجل فأتي به أمير المؤمنين عليه السلام
فقال له أمر المؤمنين ويلك أنت أيضا ممن ألب علي
فقال أما أشهد أني أضرب عنقه فقال له الرجل
والله يا أمير المؤمنين لأن تلقى الله وقد عفوت عني
خير لك من أن تلقاه وقد سفكت دمي

بمنى فقال له اذهب حيث شئت ۞ حكاية
واتى الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب عنقه ۞
فاستنظره يوما فقال له الحجاج ما تريد
بذلك قال اريد عفو الامير مع ما يجري من
الفداء ۞ فاستحسن قوله وخلاه ۞
واتى المنصور برجل قد وجبت عليه عقوبة
فلما مثل بين يديه قال يا امير المومنين الانتقام
عدل والتجاوز فضل وامير المومنين اجل واعظم
من ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين فعفى عنه
حكاية واتى برجل من اصحاب علي
الى معوية وكان قد ابلى بلاء حسنا فلما اقيم بين
يديه قال معوية الحمد لله الذي اظفرني بك
قال الرجل لا تقل ذلك ولكن قل انا لله وانا اليه راجعون

فانها معصية قال معوية واى نعمة يكون اعظم
منها ان يكون الله اظفرني برجل قتل من اصحابي
جماعة اضربوا عنقه فقال الرجل اللهم اشهد ان
معوية لم يقتلني فيك ولا لانك ترضى ولكن
قتلني في الغلبة على حطام الدنيا فان تعفو فافعل
بي ما هو اهله وان لم يفعل فافعل به ما انت اهله
فقال معوية قاتلك الله لقد سبقت فابلغت
في السب ودعوت فبالغت في الدعا وخلى سبيله
حكاية قال عمر بن غلام هاشمي
على قوم فشكوه الى عمه فاراد ان يبنا وله
بالادب فقال اي اسات وليس معي عقلي وقد
ثبتي انت ومعك عقلك فصفح عنه
حكاية استاذ الحاجب بن زرارة

على كسرى فقال له من انت قال انا رجل من العرب
فاستاذن له فقال كسرى سله من هو من العرب
فسأله فقال رجل منها فاذن له فلما وقف
بين يديه وسلم قال له من انت قال سيد
العرب قال الم تقل للحاجب وسالك وقلت انا رجل منهم قال بلى ولكني وقفت ببابك الملك
وانا رجل من العرب غير متقدم لها فلما وصلت الى
الملك سدتها فقال كسرى احشوا فاه دُرًّا

حكايه

عمري عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلًا فقال ان صبرت
مضى امر الله فيك وانت ماجور وان جزعت
مضى امر الله وانت مازور

خطبه نكاح

الحمد لله ذي العزة والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم
الانبياء اما بعد فقد احسن ظنا من اودعك الله
واختارك ولم يخر عليك وقد زوجتك على ما في
كتاب الله امساك بمعروف او تسريح باحسان

حكاية

وخطب رجل من
الاعراب الى بعض قومه فاستشارها ابوها
فقالت ان عرف حق المرأة على زوجها فزوجه
فسأله فقال حقها ان لا يفشي ذكرها ولا يهتك سترها
ولا يحوجها الى اهلها فقالت زوجه زوجه

حكاية

وكان لاعرابي يحضر مجلس الشعبي فطيل الصمت فقيل له يوما
الا تتكلم فقال اسمع فاعلم وانصت فاسلم

حكاية

دخل رجل على

بعض الرؤساء وشكا حاله ثم قال انا اصرف وجهي عن
الطلب اليك فصرف عرضك عن ردي وصفني من كرمك حيث
وضعت نفسي من رجائك ٥ حكاية
قدم بعض الحكما الى باب بعض الملوك فمكث زمانا لم يصل اليه
فسأل الحاجب ايصال رقعة ففعل فكتب رقعة
فيها اربعة اسطر السطر الاول ٥ الضرورة والامل
افدني عليك والثاني والضر ليس معه صبر
على المطالبة والثالث الرجوع بلا فايدة مثمانة
الاعزاء ٥ والرابع فانما بغمر متمرة واما كلاه
مرتحه ٥ فلما قرأ رقعته وقع تحت كل سطر
زره واعطى ستة عشر الف مثقالا فضة
والفرق ٥ حكاية ٥ قال الاصمعي سمعت
اعرابيا يقول لاخر اذا ثبت المقهور في القلوب

مزقت الالسن في وصفها والله يعلم ان قلبي لك
وامق ولساني بشكرك ناطق وهيهات ان يظهر
الود الصحيح من القلب السقيم ٥ قيل لاعرابي ما اشد
البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران وتلجلج
اللسان ٥ قال معويه لنعصر جليسا يه قال ان نصب
ولا لخطي ونسرع ولا نبطي ٥ وسال معويه الاحنف
عن الزمان فقال انت ان صلحت صلح وان فسدت فسد ٥

حكايه قال المامون للفضل بن
سهل ان اخاف عليك قوما يعادونك فلا تركب
الا في جيش فقال الفضل ما اخاف عمن
ان امنني من نفسك لم يضرني انسان ٥

حكايه خرج شبيب
ابن شيبه من عند المنصور والاشتر واقف

فقالوا له كيف رأيت امير المومنين قال رأيت
الداخل راجيا والخارج راضيا • حكاية
قيل لزرجمهر تعال تناظر في القدر قال وما اصنع
بالمناظرة رأيت ظاهرا فاستدللت به على باطن
رأيت احمقا مرزوقا وعاقلا محروما فعلمت ان
التدبير ليس للعباد • حكاية
قال رجل لمعروف الكرخي الرجل لطلب الرزق
ام اجلس قال لا تحرك فانه اصلح لك قال
افتملك يقول هذا يا معروف قال انا ما قلته
ولكن قاله الله عز وجل لمريم وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
ولو شاء الله تعالى ان ينزله عليها من غير ان تهز النخلة
لفعل • حكاية

عن ابي علي السقا الاسفرايني قال خرجوا جماعة
من الصوفية في النزهة الى بعض البساتين فانفرد
منهم واحد لقضاء حاجة الى طرف البستان فسمع صوت
حفي من وراء الجدار قال فصعد الصوفي الى شجرة هناك
فنظر واذا برجل اعمى قاعد وعند صبي امرد فقال الاعمى
للصبي كم تعذبني يا صبي طلبت مني حاجة فما قضيتها او
طلبت مني شيئا فما اعطيتنيه او املت مني مرادا فما اوصلتنيه
قال لا قال يا صبي قلت منك من امور الدنيا شيئا قال لا
قال وسمعتك الي شيء انكرته قال لا قال فما تطلب مني قال
روحك قال الاعمى هاك وصاح صيحة وخر مغشيا
عليه فحركه الصبي وظن انه جبله فاذا هو ميت فلما علم الصبي
انه فارق الدنيا فزع وهرب فاعلموا الجماعة فقالوا هذا اسعد
وغسلوه وكفنوه ودفنوه فبكاه خرج صوتي من

بمجلس بعض الخلفاء وعلي بابه جماعة يلتمسون الدخول فقصصهم
فقالوا له كيف رأيت أمير المؤمنين قال
رأيته يتوب عن الله تعالى في قضاء حوائج بعض الناس ولا
يجي علي وفق إرادتهم فليس في الوجود من يرضي الخلق
سوي الله عز وجل

حكايه لما أراد شيرويه قتل أبيه وجه
من يقتله فلما دخل عليه قال له إني أريد أعلمك
شيء لوجوب حقك يكون فيه عناء لك قال ما هو
قال الصندوق الفلاني فذهب الرجل إلي شيرويه فأخرجه
الخبر وأخرج الصندوق وفيه ربعه وفي الربعه حق
وعلي الحق مكتوب فيه حب من أحد منه حبه
واحدة اقتص عشره أبكار وهو نافع للباه
منفعه عظيمه فطمع شيرويه في صحته وأخذه
وعوض الرجل منه ثم أخذ منه حبه واحده فكان

هلاكه فصار هذا اول بيت اخذ بناه من حي

وقد ذكرت هذه الحكاية

بهذا اللفظ

ومن طريق اخر ان شرويه راى في منوله انه يقتل

فقال والله لاحرزن ثاري في حياتي ولاقتلن من يقتلني

من بعدي فاصطنع سما وتركه في مزينه وتركه

في خزانته وكتب عليه هذا يصلح للاباه ورأى في

منوله انه يقتله اقرب الناس اليه ولم يكن له الا

ولد واحد فاخذ بالحرس ان ولده يقتله فكان

كما حدس فلما قتل ولده طلبا للملك عاد الى

خزائن ابيه فراى تلك المزينه التي عليها مكتوب للاباه

فانخدع بها وكان مولعا بالاباه فاستعمل منه

شيا فكان هلاكه فيه فكان اول بيت اخذ

حكايه

بناء من حجر

قال يحيى بن نصر سمعت ابا حنيفة رضي الله عنه
يقول اصبحت الى الماء بالبادية فجاءني اعرابي ومعه قربه
فابى ان يسعها الا بخمسة دراهم فدفعت اليه خمسة
دراهم وقبضت القربة ثم قلت له حار ايكمني السويق
قال هات فاعطيته سويقا ملتوتا بالزيت فجعل ياكل
حتى امتلى ثم عطش فقال مر به من ماء فقلت بخمسة
دراهم فقال الى رد الخمسة دراهم بي قدح ماء وبقي

حكايه

المائي عجانا وحدث ابو يوسف
قال دعا المنصور ابا حنيفه فلما دخل اليه قال
الربيع وكان يعادي ابا حنيفه رحمه الله عليه
فلما دخل اليه قال الربيع يا امير المومنين هذا
ابو حنيفه يخالف جدك عبد الله بن عباس

يقول اذا حلف الرجل ثم استثنى بعد ذلك بيوم جاز
الاستثناء ويقول ابو حنيفه لا يجوز الاستثنا
الا متصلا باليمين فقال ابو حنيفه يا امير المومنين
ان الربيع يزعم انه ليس لك عبد ولا رقاب حتى تبيعه
قال وكيف ذاك قال تحلفون كل يوم ترجعون الى منازلهم
فيستثنون فتبطل ايمانهم قال فضحك المنصور
وقال يا ربيع لا تعرض لابي حنيفه فلما خرج ابو حنيفه
قال له الربيع اردت تشيط بدمي قال لا
ولكني اردت ان تشيط بدمي فخلصت نفسي
وخلصتك حكاية ما حدث
به الحسن قال خرجنا مع ابي حنيفه ومعنا شوي
ورفاق وقفينه فيها حل وليس ان نحمل معنا سكره
فلما طلبنا شيا نصب فيه الخل فلم نقدر عليه قال

٢٤٥١ شعر ١١٨

ابو حنيفة هات القنينه فقلت هذا ايضا فقد تخال
فيه فحفر في الارض حفيره وغمر طرف السفره فيها ثم صب
الخل وقال كلوا فعجبنا من فطنته ٥

شعر

لا يجهلون وان جهلهم في فضل احلامهم عن ذاك متسع
ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع
اخره ٥

هم القوم ان مسهم حادث من الدهر في شده يصبروا
وان طالب جاههم يزدهي حباهم استلبسوا وقاروا
اخره ٥

لحظات طرفك في الورى تغنيك عن سل السيوف
وعزم راكبك في الوغى يكفيك عاقبة الوقوف
وسيوب كفك في الورى تجري بفيض على الضعيف

آخره

هل الدهر الا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من غناء
ومن حفض

فهونك لا يخل مساء عارض ولا فرحه سر بكلناهما

آخره

تجد الليالي بالفتى وهو يلعب وتصلحه الايام والناس يكذب
وفي كل يوم تفقد المرء بعضه ولا بد ان الكل منه سيذهب

آخره

لكل من نبت في الرخا صديق غير ان الصديق عند الشديده
فاذا احلت الشديده فاعلم ان اسباب من تواخي بعيده
واقل الاخوان عند البلايا من يفي بالمعونه المجهوده

آخره

ترى ذا الغنا والناس يسعون حوله وان قال قولا تابعوه وصدقوا

كذلك دأب الناس ما دام موسرا فان زال عنه المال

آخره يوما فرقوا

اخوان هذا الزمان كلهم اخوان سوء عليه قد جبلوا
خيرهم عندهم وافضلهم من شربوا عنده ومن اكلوا

آخره

وليس خليلي بالملول وداده اذا غبت عنه يا عنيّ تخيل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري دون كل دخيل

آخره

الا ايها القالي بغير ذنوب لايه حال قل منك نصيبي
اتهجر مني ما سئمتك مانعا وفي قلبه من طرقه بلهيب
اتاك كئيب القلب يشكو الذي به اليك ومن لم يخلق

له بمجيب

بذلي بصري بالهوى يتابع بفيض دموعي يا ليك بمجيب

اجرني فاني قد تملكني الهوى وانت بدري شفي وانت طبيبي

آخره

تعس الزمان فلم نزل غدارا يبغي القلوب ويورث الاوكارا
ويفرق الاحباب بعد تالفها اسفا وليسكن في الجوانح نارا

آخره

خليلي ما للعاشقين قلوب ولا لعيون الناظرين ذنوب
يا معشر العشاق ما اوجع الهوى اذا كان لا يلفى لحبيب حبيب

آخره

سقى الله من اهوى على بعد داره واعراضه عني وطول جفايه
الى الله اشكو ما كلفت بحبه من تحرعي الاحزان في بعد داره

آخره

تواعدني قومي بقتلي وقتله فقلت اقتلوني واخرجوه من الذنب
ولا تتبعوني بعد قتلي بدمه كفى بالذي القاه من الم الحب

دعاء الجلالتين في سوره الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذي سالك
فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم تجره ومن ذا
الذي توكل عليك فلم تكفه ومن ذا الذي استعانك
فلم تعنه ومن ذا الذي استغاثك فلم تغثه واغوثاه
واغوثاه واغوثاه بك استغيث اغثني يا غياث
المستغيثين اغثني يا غياث المستغيثين اغثني يا غياث
المستغيثين اغثني يا مغيث افعل بي ما انت اهله ولا
تفعل بنا ما نحن اهله انك على كل شي قدير وانك اهل
التقوى واهل المغفره اللهم يا سريع الحساب يا شديد
العقاب يا غفور يا رحيم يا قاضي الحاجات يا مجيب
الدعوات يا ولي الحسنات يا غافر الخطيات يا دافع
البليات يا ساتر العورات يا مقيل العثرات يا محي
الاموات اقض حاجتي يا حي يا قيوم يا ذا الجلال و
والاكرام يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
MS.
297.08
A66aA
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

MS.
297.05
A66

53
24

كُلُّ علمٍ لَيسَ فِي ٱلقِرطَاسِ ضَاع